

اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي

نغوديرجا- ديوك- جومبانج (دراسة تحليلية سيكولوجية)

بحث جامعي

مقدمة لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

رينيتا دياه أيو فرانسيسكا

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٣٢

تحت الإشراف:

معرفة منجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الاستهلال

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (الزمر: ٢٨)

“(ialah) Al-Qur’an dalam bahasa Arab yang tidak ada kebengkokan (di dalamnya supaya mereka bertakwa”. (Q.S Az-Zumar: 28)



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- ❖ أبي الحنون سوفانطا أندريونو و أمي المحبوبة لاسمياتى اللذاني يرايباني منذ جنيني حتى كبير سني بكمال الحنين وتمام الرحيم ويداوماني الدعاء لنجاحي. عسى الله أن يغفر لهما ويدخلهما في دار السلام وحفظهما الله في سلامة الدنيا والآخرة.
- ❖ أختي الصغيرة المحبوبة ريفا دوي سيفتيانتي التي ترحمني في كل حال، بارك الله لها.
- ❖ جيع الأسرة الذي ينصرني بدعائكم.
- ❖ جميع أصدقاء المحبوبين في قسم اللغة العربية وأدبها ٢٠١٢ م الذين قد جهدوا معي منذ أول حتى الآن.
- عسى الله أن يعطيهم الرحمة والصحة والسرور في كل وقت من عمرهم. جزاكم الله أحسن الجزاء.

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله والشكر لله على نعم الله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ومولانا وحبينا وقرّة أعيننا محمد صلى الله علي وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد.

قد انتهيت من اتمام الكتابة لهذا البحث الجامعي تحت العنوان: "اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج" (دراسة تحليلية سيكولوجية). ألفتة لتكميل بعض الشروط لنيل درجة مستوى الأولى أي سرجانا. أن هذا البحث جامعي لاتقوم الباحثة بنفسها ولكن بمساعدة هؤلاء الإخوة. فلذلك، أردت الباحثة أن تقدم شكرا جزيلًا واحترامًا لمن ساعدها في إجراء هذا البحث، وهم:

(١) البروفيسور الدكتور موجيا راهارجو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، عسى الله أن يرضى في كل أموره وجهاده.

(٢) الدكتورة إستعادة كعميدة كلية العلوم الإنسانية.

(٣) الدكتور محمد فيصل كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

(٤) الدكتور أحمد مزكي كمشرف في أكاديمك بقسم اللغة العربية وأدبها.

(٥) الأستاذة معرفة منجية كمشرفة في هذا البحث الجامعي التي تشرفني حتى

انتهاء هذا البحث، جزاها الله خير الجزاء.

- (٦) جميع الأساتيد في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.
- (٧) أستاذ محمد فريد زيني الماجستير و أستاذة إسنايك عزيزة كمدير المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج الذي قد سمحالي لأداء البحث في هذا المعهد.
- (٨) جميع المدرّسات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج خصوصا إلى نعمة الصالحة، فيفي يونداياني رحمة، مرأة النيل الرحمة، همة العالية، إن دياه نور سانتي، وزلفى دوي إيندراسوري اللاتي قد سعدتني حتى انتهاء بحثي العلمي. .
- (٩) جميع الطالبات في فصل XII في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج اللاتي قد قابلني حسنا.
- (١٠) جميع أصحابي المحبوبين في قسم اللغة العربية وأدبها الذين قد جهدوا معي منذ أول حتى الآن.
- (١١) جيع المدرّسون المكرومين في المدرسة الابتدائية "الإسلام" غارونج سامبينج لامونجان، و في المدرسة الثانوية "روضة الناشئين" برات كولون كملاغي بجاكرطا، و في المعهد الإسلامي السلفي "نور الهدى" برات كولون كملاغي بجاكرطا، و في المدرسة العالية والمعهد الإسلامي "سونان أمفيل" بجومبانج، الذين أعطاعوا تنوع العلوم في حياتي، لهم أحسن الجزاء.
- (١٢) جيع الأصدقاء المحبوبين في المدرسة الابتدائية "الإسلام" غارونج سامبينج لامونجان، و في المدرسة الثانوية "روضة الناشئين" برات كولون كملاغي

بجاكرطا، و فى المعهد الإسلامى السلفى "نور الهدى" برات كولون كملاغى
بجاكرطا، و فى المدرسة العالفة والمعهد الإسلامى "سونان أمفيل" بجومبانج،
الذفن رحموا نى، بارك الله لهم.

(١٣) وجمفع أصدقاء الحنون أرببو طه، إندربانى دىنى سافطرى، سىتى رحمة، زبارة
الفوزفة، سدره اللبلى، فىبرى أردبانشه، أنجا جولنطا، إلبى أزلفة الجنة، محمد
مجبذ فىرمانشه، نورما جوبى أزهارى، لبلى مفرة، عمرة الصالحة، رفسكا فطرفة
نبنفسفه، لبله التذكرة، فسرة النزل، نور هاسلندا فرتبوى، الموبودون دائما
هبنا كنت محزنا أو مفرحا وتذكر نى لحماسة.

أهبرا، أقول شكرا جزبلا على جمفع حال، جزاهم الله جزاء حسنا على
إخلاص عملهم ومقاصدهم. وعسى الله أن ببعل هذا الببب نافعا للباببب
ولسائر القارئفن. آمفن بببب السائلفن.

مالانج، ١٦ بونبو ٢٠١٦ م.

ربنفا دفاه أبو فرانسفسكا

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : رينيتا دياه أبو فرانسيسكا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٣٢


العنوان : اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة

الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج (دراسة تحليلية سيكولوجية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريراً بمالانج ١٦ يونيو ٢٠١٦ م

المشرفة


معرفة منجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : رينيتا دياه أيو فرانسيسكا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٣٢

العنوان : اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة

الإسلامي نفوديرجا- ديوك- جومبانج (دراسة تحليلية سيكولوجية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٦ م

١- الدكتور حليمي ()

٢- الدكتور محمد فيصل ()

٣- معرفة منجية، الماجستير ()

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

()

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلم عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة.
الاسم : رينيتا دياه أيو فرانسيسكا
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٣٢
العنوان : اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة
الإسلامي نفوديرجا- ديوك- جومبانج (دراسة تحليلية سيكولوجية)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرياً بمالانج

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة.

الاسم : رينيتا دياه أيو فرانسيسكا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٣٢

العنوان : اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة

الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج (دراسة تحليلية سيكولوجية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٦

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم موقعة بأني الطالبة:

الاسم : رينيتا دياه أيو فرانسيسكا

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٣٢

موضوع البحث : اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد

المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج (دراسة تحليلية
سيكولوجية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غير أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن
تكن المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا مالانج، ١٦ يونيو ٢٠١٦

الباحثة



رينيتا دياه أيو فرانسيسكا

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٣٢

الملخص

رينيتا دياه أبو فرانسيسكا. ٢٠١٦. اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج. شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف معرفة منجية الماجستير.

الكلمة الرئيسية: اكتساب اللغة الثانية.

الدراسة في اكتساب اللغة هي أحد من الأبحاث الرئيسية التي مهمة جدا في علم اللغة النفسي، التي فيها تبحث عن اكتساب اللغة الأولى أو تسمى باللغة الأم، و اكتساب اللغة الثانية التي تكسب بعد اللغة الأولى أو عادة تسمى بالاصطلاح تعليم اللغة. فهكذا اكتساب اللغة هو عملية حيث الإنسان يقتدر أن يحصل ويستخدم الكلمات ليؤنتج مع يفهم الكلام. بجانب ذلك، يبحث اكتساب اللغة عن علاقة بين علم اللغة وعلم النفسي. في هذا البحث تبحث الباحثة عن اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية التي ركزت إلى اكتساب المفردات عند الطالبات في مدرسة الثانوية مرحلة الأولى في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج. وتحدد الباحثة بحثها على النظريات كراشن في النظرية المراقبة فقط.

كانت الباحثة في هذا البحث تستخدم المنهج الوصفي الكيفي، يعنى منهج البحث الذي يصف كل المشكلة والظاهرة والحالة بصراحة ثم يكتب ويحللها بوضوح ودقيقة. ولجمع البيانات تستخدم الباحثة بطريقة الملاحظة (الطبيعية والارشادية) والمقابلة والوثائقية.

وأما نتائج في هذا البحث هي أن طريقة اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج هي زيادة المفردات الجديدة، والمحادثة، ومراجعة بحفظ المفردات. ونتائج البحث بعدها هي عن عوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية هي الدافعية، والبيئة (الطبيعية والاصطناعية)، والاستعداد، والثقة بالنفسي.

Abstrak

RENITA DIAH AYU FRANSISKA. 2016. Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua Pada Santri Pondok Pesantren Al-Munawwaroh Ngudirejo Diwrek Jombang, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Ma'rifatul Munjiah, M.HI, M.Pd

Kata kunci: Pemerolehan bahasa kedua.

Kajian dalam pemerolehan bahasa merupakan salah satu pembahasan pokok yang sangat penting dalam psikolinguistik, yang mana di dalamnya membahas tentang pemerolehan bahasa pertama atau yang disebut juga dengan bahasa ibu, dan pemerolehan bahasa kedua yang diperoleh setelah pemerolehan bahasa pertama atau yang biasanya disebut juga dengan istilah pembelajaran bahasa. Maka dari itu, pemerolehan bahasa adalah proses dimana manusia mampu untuk menguasai, menghasilkan, dan menggunakan kata untuk memproduksi serta memahami ujaran. Selain itu, pemerolehan bahasa juga menjelaskan mengenai hubungan antara linguistik dan psikologi. Dalam penelitian ini peneliti membahas tentang pemerolehan bahasa kedua yang di fokuskan pada pemerolehan mufrodad pada santri yang sedang duduk di kelas VII MTs Al-Munawwaroh di Pondok Pesantren Al-Munawwaroh Ngudirejo Diwrek Jombang. Peneliti juga membatasi teori dari Krashen yang digunakan adalah teori monitor.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian Deskriptif – Kualitatif, yakni metode penelitian yang bersifat menggambarkan secara apa adanya terhadap segala masalah, gejala, atau keadaan yang diteliti, kemudian mencatat dan menganalisisnya secara jelas dan terperinci. Sedangkan teknik pengumpulan data yang peneliti gunakan adalah dengan cara observasi (natural dan terpimpin), wawancara, dokumentasi, dan lain-lain.

Dan adapun hasil dari penelitian ini adalah; Cara memperoleh bahasa arab sebagai bahasa kedua pada santri di pondok pesantren Al-munawwaroh Ngudirejo Diwrek Jombang adalah dengan kegiatan Penambahan mufrodad (kosakata) baru, Percakapan, dan Hafalan mufrodad. Dan hasil selanjutnya adalah tentang faktor yang mempengaruhi pemerolehan bahasa arab sebagai bahasa kedua pada santri di pondok pesantren tersebut adalah Motivasi, Lingkungan (Formal dan non Formal), Kesiapan, dan Percaya diri.

Abstract

RENITA DIAH AYU FRANSISKA. 2016. The acquisition of Arabic as a Second Language Students In Pondok Pesantren Al-Munawwaroh Ngudirejo Diwek Jombang, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Ma'rifatul Munjiah, M.HI, M.Pd

Keywords: The Acquisition a Second Language.

Studies in language acquisition is one of the discussion topics of immense importance in psycholinguistics, which in it discusses language acquisition first or also called mother tongue and second language acquisition obtained after the acquisition of the first language or who usually also called learning language. Therefore, language acquisition is the process by which humans are able to control, generate, and use words to produce and understand speech. In addition, language acquisition also explains the relationship between linguistics and psychology. In this study, researchers discuss about second language acquisition that is focused on gaining mufrodat on students who are sitting in class VII MTs Al-Munawwaroh in Pondok Pesantren Al-Munawwaroh Ngudirejo Diwek Jombang. Researchers also limit the theory of Krashen used is the theory of the monitor.

This study uses descriptive research - Qualitative, the research method is describe as it is to all the problems, symptoms, or conditions studied, then recorded and analyzed clearly and in detail. While data collection techniques that researchers use is by observation (natural and guided), interviews, documentation, and others.

And as for the results of this study are; How to obtain the Arabic language as a second language students at the boarding school in Al-munawwaroh Ngudirejo Diwek Jombang is with activities Additions mufrodat (vocabulary) recently, Conversations, and memorizing mufrodat. And the next result is about the factors that influence the acquisition of Arabic as a second language students at the boarding school is Motivation, Environment (Formal and Non Formal), Readiness, and Confidence.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

أ الاستهلال

ب الإهداء

ج كلمة الشكر والتقدير

هـ تقرير المشرف

و تقرير لجنة المناقشين

ز تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

ح تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

ط إقرار الطالب

ي الملخص

س محتويات البحث

الفصل الأول: المقدمة

١ أ. خلفية البحث

٣ ب. أسئلة البحث

٤ ج. أهداف البحث

٣ د. فوائد البحث

٥ هـ. حدود البحث

٥ و. الدراسة السابقة

٧ ز. منهج البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

١١ أ. علم اللغة النفسي

١٣ ب. اكتساب اللغة

١٣ ب.١. تعريف الاكتساب اللغة

١٤ ب.٢. مراحل اكتساب اللغة

١٦ ب.٣. العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة

٢٩ ج. اكتساب اللغة الأولى

٣٣ د. اكتساب اللغة الثانية

٣٣ د.١. تعريف الاكتساب اللغة الثانية

٣٤ د.٢. تعريف اللغة الثانية عند كراشن

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٤٢ أ. لمحة عن المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

٤٢ ١. تاريخ المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

٤٣ ٢. البرامج في المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

٤٤ ٣. الوسائل في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

٤٦ ٤. أحوال الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

٤٩ ٥. أحوال المدرسون في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

ب. اكتساب اللغة العربية في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك-

٥٠ جومبانج

١. تعليم اللغة العربية في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك-

٥٠ جومبانج

٢. العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة كاللغة الثانية عند الطالبات في

٥٥ معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

الفصل الرابع: الاختتام

٥٧ أ. الخلاصة

٥٧ ب. اقتراحات البحث

٥٩ ثبت المرجع

الملحق

السيرة الذاتية



الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كل إنسان الذي يعيش في العالم يحتاج إلى اللغة. لا يستطيع الإنسان أن يعيش بجيد دون اللغة، لأن اللغة هي الوسيلة الرئيسية للاتصال في حياة المجتمع، كما نعلم أن كل إنسان يحتاج إلى الآخر، وهذا يجرى بالاتصال. لأن الوظيفة الأساسية من اللغة هي التعبير عن أفكار ومشاعر وانفعالات الفرد المتكلم إلى المخاطب. واللغة هي وسيلة التفاهم بين البشر، وهي أداة لا يستغنى عنها الفرد في تعامله وحياته، فهي الأداة الخاصة بتصريف شؤون المجتمع الانساني.¹

أصبح الإنسان مجتمعا اجتماعيا. كما قال ابن جنى أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.² فكون اللغة وسيلة لتعبير الأفكار فهو يرتبط بالنفس أو ما يسمى بالسيكولوجية. وقد ظهر في عصرنا الحاضر يبحث عن علاقة اللغة بالنفس، ويسمى هذا العلم بعلم اللغة النفسى.

قدم بروكس Brooks (1975)، نظرية اللغة التي تناسب مع تطوير علم اللغة النفسى في الحاضر. ذكر بروكس، أن ظهرت اللغة منذ ولادة الإنسان. يدل على هذه النظرية المكتشفات الأنتروبولوجية والأثرية والبيولوجية والتاريخ القديم بمعنى أن ظهور الإنسان واللغة والثقافة في وقت واحد، يعنى في الجنوب الشرقى من أفريقيا في مليون سنة تقريبا.³

¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1982)، 31.

² احمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: علم الكتب، 2006)، 20.

³ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), hlm. 32.

كما مما سبق، عرفنا أن ظهور اللغة في وقت واحد بولادة الطفل، فتبدأ مظاهر الحياة عند الطفل بصيحة الميلاد، وتتطور هذه الصيحة تطوراً سريعاً مع نمو الطفل حتى تصبح معبرة عن بعض رغباته، وتصبح وسيلة من وسائل اتصال حتى تكتسب اللغة.^٤ إن اكتساب اللغة يحدث بطرق متنوعة، وتعدد العوامل المؤثرة، وتعدد العمر والأهداف. انطلقاً من هذا، هناك نوعان من اكتساب اللغة، وهي نوع طبيعي و نوع في فئة الرسمية.^٥

إلى حد الآن، ممكن ان نرى أن معظم الناس يقدر ليتقن اللغة المتعددة في العالم، إما بوجود العوامل الداخلية أو الخارجية. إما كانت لغة الأم في حياة الإنسان أو اللغة الثانية. ويكتسب الإنسان اللغة الثانية بعد اكتسابه اللغة الأولى.^٦

إن نظرية كراشن (Krashen, 1987) في اكتساب اللغة الثانية هناك فرضية الأنموذج المراقب أو الموجه. هذه الفرضية ترينا العلاقة المتبادلة بين الاكتساب و التعلم. وترى بأننا في طلقنا في إنجاز اللغة الثانية مدينون إما اكتسابه وليس إلى ما تعلمناه. إن التعلم موجود كموجه أو مرشد، ونلقن النطق عن طريق مقدرتنا المكتسبة، ثم نعود إلى قوانين الإدراك فيما بعد، ونستعمل لإدراك لتصحيح المخرجات من النظام المكتسب. وهذا يحدث قبل أن نتكلم أو نكتب، أو من الممكن أن يحدث فيما بعد، وهو ما يطلق عليه مصطلح التصحيح الذاتي (Self-correction).^٧

حقيقة عن اكتساب اللغة الذي يمكن وقوعه في أي وقت، وفي أي عمر، وفي أي هدف، يدل على أن جميع الناس يكتسبون ويتعلمون اللغة الثانية، مثل اللغة

^٤ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ١٤٧.

^٥ إيكاً نوفا تريستا، "التدخل النحوي بثبات اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية"، *إحياء العربية*، ٢ (يوليو، ٢٠١٥)، ١٤٠.

^٦ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, hlm. 242.

^٧ موسى رشيد حتملة، *نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية* (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ٩٠.

الإنجليزية واللغة العربية وغيرهما. واختارت الباحثة هنا اللغة العربية لأن تعد اللغة العربية من فصيلة اللغات السامية التي كانت شائعة منذ أزمان بعيدة، ومن هذه اللغات ما انقرض، ومنها ما يزال باقيا إلى الآن، وهي اللغة الخالدة التي لانزال نستخدمها في الكتابة والتأليف. والعربية هي إحدى من أكثر اللغات انتشارا في العالم، وهي لغة مصدري التشريع الأساسيين في الإسلام، ولا تتم الصلاة في الإسلام (وعبادات أخرى) إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة. وهذه اللغة، لها خصائص عديدة، منها يكثُر فيها استعمال الزمن الماضي والمستقبل وفي ألفاظها نعمة، وفي أوزانها دقة، وفي النطق فيها جرس، ولها في الآذان وقع.^٨

وتختار الباحثة بمعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج لأنه قريب من بيتها. إلى جانب ذلك، أن هذا المعهد هو معهد صغير الذي يقع في وسط حيّ المجتمع في قرية ديوك (Diwek)، بجومبانج. إذا معظم المعاهد بارزا في برنامج واحد، مثل برنامج القرآن، أو برنامج الكتاب، أو برنامج اللغة، حتى يظهر اللقب معهد القرآن، و معهد الكتاب، و معهد اللغة، بل معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج هو معهد يستطيع لتركيز و تطوير في ذلك برامج بحدّ سواء بدون لقب خاص.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي سبق ذكرها، فتبدو هذه الأسئلة التالية:

١. كيف طريقة اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج؟

^٨ حسن السطوطي، "السرد العربي: خصائص اللغة العربية"، التجديد، ٢ ديسمبر ٢٠١٥، ٩.

٢. ما العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج ؟

ج. أهداف البحث

بناء على مشكلات البحث، فإن الأهداف في هذا البحث هي:

١. معرفة قدرة اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج.
٢. معرفة العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج.

د. فوائد البحث

يرجى هذا البحث أن يعطي الفوائد كما يلي:

١. فائدة نظرية

هذا البحث هو البحث اللغوي عن اكتساب اللغة الثانية خصوصا في اللغة العربية، فيرجى من هذا البحث أن يعطي الصورة عن اكتساب اللغة في المعهد الإسلامي المنورة جومبانج التي قدمتها الباحثة بالنظرية السيكلوجية. ويرجى هذا البحث أن يعطي المعلومات حول علم اللغة النفسي خاصة في اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية.

٢. فائدة تطبيقية

إن الفائدة التطبيقية من هذا البحث تزود الباحثة القدرة في لقيام بالبحث الميداني لمعرفة عملية اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية لدى الطالبات

في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج. فيرجي من نتائج هذا البحث أن ينتفعها الأكاديميون الذين يهتمون باللغة العربية.

هـ. حدود البحث

تحدد الباحثة بحثها على الطالبات في الفصل VII في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج في العام ٢٠١٥ بعدد ٢٥ طالبة. لأن في هذا الفصل VII هي مرحلة المراهقة (١٣-١٧ سنة) وهي أهمية المراحل في عملية التعليم. وتحدد الباحثة أيضا على العناصر اللغوية العربية في المفردات فقط حيث تتكون العناصر من الصوت والمعنى والجملة أيضا. ثم تحدد الباحثة بحثها على النظريات كراشن في النظرية المراقبة فقط حيث تتكون النظريات من النظرية الرتبة الوظيفة والنظرية المداخلات والنظرية الراشح الانفعالي أيضا.

و. الدراسة السابقة

إن الدراسات أو البحوث العلمية في علم اللغة النفسي عامة فإنها كثير، بل الذي يبحث عن اكتساب اللغة العربية أقل، نأتيكم بها:

- اكتساب اللغة العربية لدى الطالبات في معهد "التنوير" تلون- سومبرجا- بوجونغا (دراسة تحليلية في علم اللغة النفسي)، ٢٠١٢، الكاتب أمي محفوظات (٠٧٣١٠٠٧٨)، البحث العلمي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ونتيجة هذا البحث أن عملية اكتساب اللغة العربية لدى الطالبات في معهد "التنوير" تلون- سومبرجا- بوجونغا هي تلفظ المفردات، حركات اللغة والمحادثة، وهذا مطابق بالنظرية الشاشية (Teori Monitor). وقدرة اكتساب اللغة العربية لدى اكتساب اللغة العربية لدى

الطالبات في معهد "التنوير" تملون- سومبرجا- بوجونغارا هي أكثر على درجة ممتاز. وعوامل التي تؤثر إلى اكتساب اللغة العربية لدى اكتساب اللغة العربية لدى الطالبات في معهد "التنوير" تملون- سومبرجا- بوجونغارا هي الدافعية والبيئة اللغوية.

- اكتساب اللغة العربية عند الأطفال في روضة الأطفال الفضلى (Al-Fadhohi) مالانج، ٢٠٠٧، الكاتب ألفة عين (٢٦٠٠٣١٠٤٣)، البحث العلمي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ونتيجة هذا البحث أن اكتساب اللغة العربية يقع في ثلاثة عينات (أوفيك و يايا و ريجان). والعوامل التي تؤثر إلى اكتساب اللغة العربية عند الأطفال في روضة الأطفال الفضلى (Al-Fadhohi) مالانج هي بيئة اللغوية و الفرق الجنسية.

اختلاف تلك الدراسات بدراسة التي ستقوم بها الباحثة هي أن في الدراسة السابقة تختار الباحثة معهد الذي يملك خلفية كمعهد اللغة، بل البحث الذي ستبحث الباحثة هو في معهد صغير بدون لقب معهد اللغة الذي يقع في قرية صغيرة في جومبانج. وأن في طريقة البيانات في الدراسة السابقة هي بطريق الملاحظة و الاختبار والاستبان كتأكيدا. بل في البحث الذي ستبحث الباحثة يعنى الملاحظة الطبيعي التي تفعل الباحثة في خارج الفصل بسرّ، والمقابلة، والوثائق. ومن ناحية موضوع البحث مختلفة. في البحوث السابقة موضوع بحثها كما يلي: الطالبات في معهد "التنوير" تملون- سومبرجا- بوجونغارا و الطالبات في روضة الأطفال الفضلى (Al-Fadhohi) مالانج. اعتمادا على ذلك موضوع البحث رأت الباحثة أن "طالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج" لم تبحث في الماضي.

ز. منهج البحث

منهج البحث هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.^٩

١- مدخل البحث

يعتبر هذا البحث أنه من المنهج الوصفي الكيفي، وهو أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية بطريقة موضوعية. أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. والتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها. كما قال نواوي أن المنهج الوصفي هو الإجراء ليحل المشكلة التي تنقش فيها بالوصف والتصوير عن أحوال لموضوع.^{١٠}

ويدخل تحت نمط دراسة الحالة (Case Study)، وهي الأسلوب في البحث الوصفي بدراسة حالة فرداً ما أو جماعة ما أو مؤسسة ما، كالأُسرة أو المدرسة أو المصنع عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن الوضع الحالي للحالة وعن عوامل متعددة تتعلق بفرد أو مؤسسة أو أسرة أو عدد قليل من الأفراد أو نظاماً اجتماعياً وحالات محددة. تستخدم دراسة الحالة في كثير من المواقف اليومية في الحياة العملية كما نستخدم من قبل الباحثين.^{١١}

^٩ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٣٣.

^{١٠} أمين ساعتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، (جدة: المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، ١٩٩١)، ٧٨.

^{١١} عبد الرحمن عدس، البحث العلمي (مفهومه / أدواته / أساليبه)، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ٢٨١.

٢- نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الميداني (Field Research). هذا البحث هو منهج لمعرفة حقيقة من حياة المجتمع ويهدف إلى حلّ المشكلة الموجودة في المجتمع.^{١٢} وهنا بثلاثة أقسام، وهي جمع البيانات وتحليل البيانات وشرح تحليل البيانات. جمع البيانات باستخدام طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الوثائق. أما تحليل البيانات باستخدام طريقة كيفية. وعرض نتيجة البيانات باستخدام الطريقة الوصفية.

٣- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والثانوية.

أ- المصادر الرئيسية

وهي المصادر البيانات التي تجمعها وتستنبطها وتوضحها الباحثة عن البيانات الأولى. فالمصادر البيانات الرئيسية مأخوذة من كلام وكتابة الطالبات في المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج. استخدمت الباحثة الطالبات في فصل VII يكون المخبر.

ب- المصادر الثانوية

وهي البيانات من المراجع الأخرى التي تستنبطها وتوضحها في نشرة العلمية المتعلقة بالبحث. وهي مأخوذة من الوثائق المكتوبة والكتب المتعلقة منها كتاب علم اللغة النفسى والمراجع الأخرى التي تتعلق باكتساب اللغة الثانية، إما ان تكون كتباً أو مجلات أو مقالات أو غير ذلك عن علم اللغة النفسى.

¹² Mardalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta : PT. Bumi Aksara, 1995), hal: 28.

٤- طريقة جمع البيانات

تقسم الباحثة الوسائل التي تستخدمها لجمع البيانات الى قسمين، هما بطريقة أساسية و مساعدة.^{١٣} أما الطريقة الأساسية هي الملاحظة (الطبيعية و الإرشادية) Observation والمقابلة (Interview) . و أما الطريقة المساعدة هي الوثائقية (Documentation). أما طريقة الملاحظة هي الوسيلة التي نحاول بها التحقق من السلوك الظاهري للأشخاص وذلك بمشاهدتهم، بينما هم يعبرون عن أنفسهم في مختلف الظروف والمواقف التي اختيرت لتمثل ظروف الحياة العادية أو تمثل مجموعة خاصة من العوامل.^{١٤}

وأما طريقة المقابلة هي أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات لبحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلات الباحث للمبحوث وجها لوجه.^{١٥} ثم الطريقة الوثائقية هي المعلومات المهمة للباحث حول دراسته، وخاصة في المراحل الأولى التي يسعى خلالها الباحث إلى تكوين خلفية نظرية عامة عن المشكلة أو الموضوع الدراسة.^{١٦}

والخطوات التي تسير بها الباحثة لجمع البيانات هي:

١. الملاحظة بالأحوال والظواهر في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج التي تتعلق بالأنشطة اللغوية فيه.

^{١٣} علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساليب والتقنيات والأساليب)، (ليبيا: دار الكتب الوطنية،

٢٠٠٨)، ٢٠٢.

^{١٤} نفس المرجع، ٢٢٧.

^{١٥} نفس المرجع، ٢٤٦.

^{١٦} ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ١١٩.

٢. ملاحظة الطالبات في الفصل VII في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج في اكتساب اللغة العربية .
٣. المقابلة مع مدرسة اللغة العربية ورئيسة قسم اللغة العربية في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج.
٤. جمع الوثائق المكتوبة والكتب التي تتعلق بعلم اللغة النفسي أو الاكتساب اللغة الثانية.

٥- طريقة تحليل البيانات

إذا كانت الباحثة قد انتهت من جمع البيانات فتقوم الباحثة بتحليل البيانات. والتحليل البيانات هو استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبوله.^{١٧} لتحليل البيانات تستخدم الباحثة تحليل الكيفي (Qualitative Analysis). والتحليل الكيفي يعني أن التركيز في معالجة البيانات على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه ورصد العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة علمية وهنا يجب أن يتعد الباحث عن الذاتية، والتحليل الكيفي يتعامل مع الأفكار والآراء مباشرة دون تحويلها إلى أرقام.^{١٨} وطريق تحليلها في هذا البحث كما يلي:

(١) فرق البيانات بين المفردات والمحادثة ومراجعة بحفظ المفردات.

(٢) حراثة البيانات (المفردات والمحادثة ومراجعة بحفظ المفردات) للوصول إلى معرفة قدرتهن في اكتساب اللغة العربية.

^{١٧} علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب)، ٣٨٥.

^{١٨} نفس المرجع، ٤٢٧-٤٢٨.

٣) المقارنة بين البيانات المكتسبة في الفصل والبيانات المكتسبة خارج

الفصل.

٤) كتابة الخلاصة.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم اللغة النفسي

يعد علم اللغة النفسي (Psycholinguistics) واحد من أهم فروع علم اللغة التطبيقي (Applied Linguistics)، الذي يهتم بدراسة اللغة واكتسابها واستعمالها وفهمها. يعالج علم اللغة النفسي موضوعات عديدة ومهمة، منها: الفكر، وتوفيق اللغة واصطلاحها، واكتساب اللغة (ونظرياتها والبنية العميقة والسطحية)، واللغة الحيوانات، ولغة الإشارة، وأمراض الكلام وغير ذلك من الموضوعات.^{١٩}

أما علم اللغة النفسي فهو فرع من فروع علم اللغة، يهتم أصحابه بالتفسير اللغوي للعمليات العقلية ذات العلاقة بفهم اللغة واستعمالها واكتسابها، كما يهتمون بالبحث في أثر القيود النفسية على فهم اللغة واستعمالها، وبخاصة ما يتعلق بالذاكرة.^{٢٠}

يرى العصيلي أن علم اللغة النفسي يعد من العلوم الحديثة التي لم تنضح معالمها ولم تستنقل استقلالاً تماماً إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك إثر ظهور الاتجاه المعرفي الفطري في علم اللغة الذي يعد ثمرة الالتقاء الحقيقي بين علم اللغة وعلم النفس، إحلالاً للاتجاه العقلاني المعرفي النفسي في النظرة إلى طبيعة اللغة، وأساليب اكتسابها وتعلمها وتعليمها - محل الاتجاه السلوكي النفسي المرتبط بعلم اللغة البنيوي.^{٢١}

^{١٩} جاسم علي جاسم، "علم اللغة النفسي في التراث"، مجلة الجامعة الإسلامية العربية، ١٥٤ (دون السنة)، ٥٠٧.

^{٢٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦)، ١١.

^{٢١} جاسم علي جاسم، "علم اللغة النفسي في التراث"، ٥٠٧.

ويرى الباحث أن علم اللغة النفسى عند اللغويين العرب القدامى: لم يكن مجرد إشارات، بل هم من أسسوا هذا العلم وخاضوا غماره وسبروا أغواره، ولقد أصلت كتاباتهم في هذا الميدان وأسست لنظرية لغوية نفسية رائدة، وإن لم تكن مشروحة في مصنف واحد تحت هذا الاسم، وإنما تطرقوا إليها كل من جهته، وحسب اختصاصه واهتمامه، فالجاحظ وابن سيده وابن خلدون وابن فارس مثلا تحدثوا تقريبا عن معظم مسائل هذا العلم وموضوعاته، وما على العالم إلا أن يدقق النظر فيما يقرأه، وأن يجمع ما كتبه القدماء، ويخرجه إلى النور، ولا ينكر عليهم هذا المعارف، والجهود الأصيلة والقيّمة التي بذلوها في هذا المجال.^{٢٢}

إن موضوع علم اللغة النفسى هو اللغة النفسى، أي: دراسة اللغة والبحث فيها وصفا وتحليلا واكتسابا وتعلما وتعلّما. فموضوع علم اللغة النفسى - إذن - هو نفسه موضوع علم اللغة عند اللغويين المعرفيين الفطريين.^{٢٣}

يذكر العصيلي، إن أهم أهداف علم اللغة النفسى هو الإجابة عن السؤال كيف يكتسب الإنسان اللغة وكيف يستعملها، وما تؤثر في اكتساب اللغة وفهمها واستعمالها، فإن من أهم مجالات هذا العلم وموضوعاته يمكن إيجازها في النقاط الآتية:^{٢٤}

- (١) فهم اللغة، سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة.
- (٢) استعمال اللغة، أو إصدار الكلام.
- (٣) اكتساب اللغة، سواء أكانت لغة أما أم لغة ثانية أو أجنبية.

^{٢٢} نفس المرجع، ٥٠٨.

^{٢٣} نفس المرجع، ٥٠٩.

^{٢٤} نفس المرجع، ٥٠٩-٥١٠.

- ٤) المشكلات والاضطرابات اللغوية، كعيوب النطق الخلقية، أو العيوب اللغوية التي تحدث نتيجة إصابة عضو من أعضاء النطق، أو السمع، أو البصر، أو ما يرتبط بها من أعصاب، أو أجهزة في مراكز اللغة في الدماغ.
- ٥) الثنائية اللغوية والتعددية اللغوية، ودراسة ما يتعلق بهما من مسائل ومشكلات في اكتساب اللغات الأم أو الثانية.
- ٦) لغة الإشارة عند الصم من حيث الاستعمال والاكتساب والتقعيد، وما يتعلق بها من قضايا ومشكلات لغوية ونفسية واجتماعية.

ب. اكتساب اللغة

ب.١. تعريف الاكتساب اللغة

أن اكتساب اللغة عند سجاتز (Schutz) هي "the product of a subconscious process very similar to the process children undergo when they acquire their first language" ، يعني كيف عملية الإنسان ان يستطيع اللغة أو العملية الأولاد في عامه ان يكتسب اللغة الأولى. اكتساب اللغة عادة بالطبيعي، مقصوده أن اكتساب اللغة التي تحدث العلمية دون الوعي أن الولد يكتسب اللغة، ولكن يدرك أنه يستعمل تلك اللغة للمواصلات.^{٢٥}

عند سيغل و جوجكينغ (Sigel & Cocking) أن اكتساب اللغة هي عملية التي تستعمل الأولاد ليناسبون الفرضية بكلام الإنسان حتى يكون ان يختار القواعد اللغة الأحسن والأبسط من اللغة المتعلقة. اكتساب اللغة عادة تحدث في حيّ المجتمع اللغة بصفة عالميّ وغير الرسمي مع الرجوع إلى مطالب المواصلات.^{٢٦}

²⁵ Soenjono Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia* (Jakarta : PT. Yayasan Obor Indonesia, 2005), 226.

²⁶ نفس المرجع، ٢٢٦.

اكتساب اللغة ينقسم إلى قسمين، هي اكتساب اللغة الأولى واكتساب اللغة الثانية. أن اكتساب اللغة الأولى تكون إذا كان الولد لم يتعلم اللغة ثم يكتسب اللغة. هذا الاكتساب يكون لغة واحدة أو يكون لغتين معا أو مرتبا أو أكثر من اللغتين. أن اكتساب اللغة الثانية تحدث إذا كان الإنسان يكتسب اللغة بعد يتقن اللغة الأولى أو يمثل عملية الإنسان لينشر المهارات في اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية.²⁷

كان اكتساب اللغة عند بلومفيلد (Bloomfield) هي المعطى القياس المناسب باللغة، و يتعلم هو الإجراء الإكتشاف وبذلك الطريقة الولد يكون الإقياس. يسير اكتساب اللغة دون الكفاءة عن النظام اللغة، ولكن يهتم الرسالة أو المعنى الذى يفهم.²⁸

ب. ٢. مراحل اكتساب اللغة

يقتضى الحديث عن كيفية اكتساب اللغة، الى بيان مراحل النمو المختلفة وخاصة النمو العقلى، وبعض مظاهر النمو الاخرى حتى يتبين لنا وسائل اكتساب اللغة في المراحل الأولى من العمر وفي مدارج العمر المتقدمة.

والنمو له مراحل تختلف في أبعادها وفي مظاهرها الى تميز كل مرحلة عن غيرها من المراحل الأخرى في أشكال السلوك وفي الدوافع النفسية، وهذه المراحل هي:²⁹

²⁷ Rohmani Nur Indah & Abdurrahman, *Psikolinguistik, Konsep & Isu Umum* (Malang : UIN Press, 2008), 68.

²⁸ Soenjo Dardjowidjojo, *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*, 227.

²⁹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي (الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ١٦٥.

(١) مرحلة ما قبل الميلاد Parental Period وتبدأ من لحظة التلقيح إلى تكوين الجنين قبل الميلاد، ومدة هذه المرحلة ٢٥٠ إلى ٣١٠ يوم والمتوسط ٢٨٠ يوم. قال تعالى: "وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤)".^{٣٠}

تصف لنا هذا الآيات عظمة الخالق سبحانه في بدأ حياة جديدة من خليتين منفصلتين ومن شخصين مختلفين. تكتسب مرحلة ما قبل الميلاد أهمية خاصة، فهي التي تبدأ فيها الحياة وتتأسس فيها أصول أجهزة الجسم المختلفة وتنمو فيها أعضاؤه الداخلية والخارجية وتتحول فيها الإمكانيات الوراثية الى قدرات وإمكانيات سلوكية.^{٣١}

(٢) مرحلة المهد Babyhood من لحظة الولادة إلى نهاية العام الثاني. وتسمى أيضا بمرحلة الرضاعة وتشمل العام الأول من العمر.^{٣٢}

(٣) مرحلة الطفولة Childhood من ٣-١٢ سنة وتسمى أيضا بمرحلة ما قبل المدرسة حتى مرحلة المدرسة الابتدائية.

(٤) مرحلة المراهقة Adolescence من ١٣-١٧ سنة. هي مرحلة التي تتبلور فيها ملامح هذه الشخصية وتأخذ فيها معالمها طابع الثبات النسبي حتى تقدم لنا مع نهايتها مواطنا ناضجا راشدا يتحمل وزر نفسه ويكون مستعدا لدخول مرحلة الحياة الحقيقية وما تحمله معها من أعباء أسرية واجتماعية.^{٣٣}

(٥) مرحلة الشباب Youth من ١٨-٢٥ سنة.

^{٣٠} سورة المؤمنون: ١٢-١٤.

^{٣١} محمد عبد الله العابد أبو جعفر، علم النفس النمو (القسم الأدبي)، (ليبيا: مركز المناهج التعليمية والبحث التربوية، ٢٠١٤)،

.٦٣

^{٣٢} نفس المرجع، ٤٩.

^{٣٣} نفس المرجع، ٢١٠.

- ٦) مرحلة أواسط العمر وهضبتة Middle age من ٢٦-٥٠ سنة.
- ٧) مرحلة الشيخوخة المبكرة Early- Old age من ٥١-٦٥ سنة.
- ٨) مرحلة الشيخوخة المتأخرة Late- Old age من ٦٦ الى نهاية المطاف. هي مرحلة التي تبدأ مع نهاية الراشد وتنتهى بمرحلة العجز أو الهرم.^{٣٤}

ب.٣. العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة

هناك عوامل عديدة تؤثر في سرعة اكتساب الفرد اللغة الثانية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك عامل التعريض اللغة الثانية من حيث كمية التعرض ونوعيته. وهناك عمر المتعلم ومدى تأثير لغته الأولى على لغته الثانية. وهناك شخصية المتعلم وإستعدادده اللغوي. وهناك طريقة التعلم ودوافع المتعلم ومواقفه من اللغة الثانية. وهناك كمية مرانه على اللغة الثانية ونوعية هذا المران. وهناك التغذية الراجعة، أي التعزيز، الذى يتلقاه المتعلم لمحاولاته استخدام اللغة الثانية فى التعبير عن نفسه. وسنعترض فى هذا البحث لهذه العوامل وغيرها من العوامل ذات الأمر بشئ من التفصيل.^{٣٥}

يتأثر اكتساب ونمو اللغة منذ الطفولة بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبى النفسى العضوى للفرد، ويتصل البعض الآخر بالبيئة التى يعيش فيها الطفل، وفيها يلى أبرز العوامل المشار إليها:^{٣٦}

أ) التكوين العصبى النفسى

يتأثر النمو اللغوى بنسبة الذكاء وللعاهات البصرية والسمعية والصوتية ووجنس الطفل ذكرا كان أم أنثى. وفى العادة تسبق الأنثى الذكر فى بدء نطق الكلمة

^{٣٤} نفس المرجع، ١٤٩.

^{٣٥} محمد علي الخولي، حولية كلية التربية (الرياض: مطابع جامعة قطر، ١٩٩٠)، ٣٤٧.

^{٣٦} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، ١٤٩.

الأولى، وتظل الفتاة متميزة عن الفتى في قدرتها اللغوية، ويرتبط التأخر اللغوى فى أقصى حالاته ارتباطا كبيرا بالمستوى العقلى.

هذا وتختلف لغة الأعمى ولغة الأصم عن لغة الانسان العادى، وفى العادة يميل الأعمى فى حوارهِ إلى الأسئلة الكثيرة، ويقع فى حدسه أن الناس من حوله يراقبون حركاته وأسلوبه، فيتفعل لأتفه الأسباب، وتميل لغة الأصم إلى أن تكون قصيرة موجزة بسيطة، لعزوفه عن الحوار الطويل الذى يكشف عن صممه الجزئى أو الكلى.^{٣٧}

ب) البيئة التى يعيش فيها الطفل

رأى دولاي (Dulay, 1985:14) أن جودة البيئة هي مهمة جدا على المتعلم لينجح فى تعليم اللغة الجديدة (اللغة الثانية) مقصوده أن بيئة هي كل ما يسمع وييصر على المتعلم الذى يتعلق باللغة الثانية، الذى يتضمن فى هذه البيئة هي حالة فى مكان، أو حوار مع زملاء، أو إذا يشاهد التلفاز، أو إذا يقرأ الجريدة، أو إذا تعليم فى الفصل وغير ذلك. هذه جودة البيئة اللغوية هي مهمة جدا على المتعلم فى تعليم اللغة الثانية.^{٣٨}

تدل الدراسات العلمية المختلفة على أن أطفال البيئة الاجتماعية الاقتصادية الممتازة يتكلمون أسرع وأدق وأقوى وأقوى من أطفال البيئة الاجتماعية الدنيا، وكلما تعددت خبرة الطفل واتسع نطاق بيئته ازداد نموه اللغوى.

١) البيئة الاجتماعية

تشير أبحاث (جيزل Gesell ولورد Lord - ١٩٢٧ ر ١٩٣٤ - ص ص تشير أبحاث (٣٥٦/٣٣٩) التى أجريت على أطفال الرياض، بأن الأطفال الذين ينتسبون إلى

^{٣٧} نفس المرجع، ١٤٩.

^{٣٨} <http://vaniojankjank.blogspot.co.id> (12 Mei 2016).

البيئات الاجتماعية الممتازة يتكلمون تلقائيا ويعبرون بوضوح عن آرائهم وأن أطفال البيئات الفقيرة يصيحون وويضحكون في ألعابهم الحرة، ولا يميلون كثيرا إلى الحوار.^{٣٩}

(٢) البيئة اللغوية

يعتمد الطفل على التقليد في تعلمه اللغوي، فإذا اتصف بعض ذوى قرياه بعيوب لغوية خاصة كالتهتهة مثلا، فإنها تنتقل إليه، وقد تؤخر هذه الأمراض اللغوية المكتسبة نموه اللغوي.

ويقلد الأخوة بعضهم بعضا في أساليب الحوار، فإذا تساوت أعمارهم كالتوائم، فإنهم يتأخرون في نموهم اللغوي. ولقد أثبتت أبحاث (داي - Day - ١٩٣٢ - ص ص ٣١٦/٢٩٨) أن التوائم يتأخرون عن قرنائهم في مدى الحصول اللغوي، وفي طول الجمل التي يستعملونها، وفي وضوح العبارات، ويتأخرون أيضا في بدء كلامهم، ويقدر ((داي)) Day هذا التأخر بحوالى شهر.^{٤٠}

وقد بما فطن العرب (السيد - ١٩٥٤ - ص ٦٩) لأهمية البيئة اللغوي، فكانوا يرسلون أطفالهم إلى مرضعات في البادية ليتعلم الطفل اللغة الأصلية التي لم تشبها رطانة المدن بأية شائبة.

- البيئة اللغوية الطبيعية:

يقصد بالبيئة اللغوية الطبيعية إستخدام اللغة بغرض التفاهم وتقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين اللغة الثانية أو اللغة الأولى في الشارع أو الملعب مثلا. وفي المقابل، عندما يستخدم المعلم اللغة الثانية في غرفة الصف في تدريب لغوي، فلاشك أن التركيز هناك لا يكون على

^{٣٩} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، ١٥٠-١٥١.

^{٤٠} نفس المرجع، ١٥١.

المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة في هذه الحالة اللغة ذاتها. مثل هذه البيئة اللغوية ندعوها بيئة شكلية أو اصطناعية.^{٤١}

ولقد دلت البحوث أن البيئة الطبيعية تؤدي الى اكتساب أسرع اللغة الثانية من البيئة الاصطناعية. كما دلت البحوث أنه كلما زاد زمن التعرض للغة الثانية بصورتها الطبيعية، تحسن مستوى اكتساب اللغة الثانية، وأنه إذا تساوى الزمن، فإن البيئة الطبيعية تؤتي نتائج أفضل من البيئة الاصطناعية، التي هي بيئة غرفة الصف. وهذا يعنى أن تعلم اللغة الثانية في موطنها الأصلي، أي بين أهلها، أفضل من تعلمها كلغة أجنبية في غرفة صف ما في مدرسة ما خارج موطنها الأصلي.^{٤٢}

كما دلت البحوث أن المهارة اللغوية في اللغة الثانية تتقدم بشكل أفضل إذا استخدمت اللغة الثانية كلغة تعليم Medium of Instruction، أي استخدمت في تدريس المواد الأخرى مثل العلوم والاجتماعيات، مقارنة باستخدام اللغة الثانية في حصة تعليم اللغة الثانية فقط. وبالطبع قد يكون هذا غير ممكن في بعض الحالات وبعض البرامج لإعتبارات قومية تتعلق بمكانة اللغة الأولى.^{٤٣}

- البيئة اللغوية الاصطناعية:

والبيئة اللغوية الاصطناعية، كما ذكرنا، هي بيئة تعلم اللغة الثانية في غرفة الصف. وهي سبيل لاكتساب واع اللغة الثانية. ورغم أن هذه البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة، إلا أن لها فوائد لا يمكن إنكارها. فالمدرسة تقدم حلا واقعيًا للملايين الطلاب الذين لا يمكنهم أن يذهبوا إلى موطن اللغة الثانية لسمعها هناك ويكتسبونها في بيئة طبيعية، إذ تقوم المدرسة بإحضار اللغة الثانية إليهم. كما أن المدرسة قد تهتم بعرض الأحكام النحوية للغة الثانية، وهذا قد يتناسب مع سن بعض المتعلمين الذين يرغبون في إكتشاف أسرار اللغة الثانية عن طريق إستقراء

^{٤١} محمد علي الخولي، حولية كلية التربية، ٣٤٧-٣٤٨.

^{٤٢} نفس المرجع، ٣٤٨.

^{٤٣} نفس المرجع، ٣٤٨.

القوانين (من خلال تقديم أمثلة عديدة سابقة) أو عن طريق استنباط القوانين (تطبيقها على أمثلة عديدة لاحقة). إضافة الى هذا، إن القوانين اللغوية قد تساعد في مراقبة المتعلم لنفسه وهو يكتب اللغة الثانية أو يتكلمها. كما أنها تساعده في تصحيح نفسه إذا أخطأ.^{٤٤}

وفي الواقع، إن مدى فعالية معرفة القوانين اللغوية في مجال تكوين المهارات اللغوية أمر مشكوك فيه. فهناك الملايين من الناس في كل مكان يتكلمون اللغة الأولى أو اللغة الثانية و هم لا يعرفون القوانين اللغوية التي تحكم اللغة التي يتكلمونها. وهناك أيضا الملايين من الأطفال الذين يتكلمون اللغة الأولى بإتقان في كل مكان قبل أن يذهبوا إلى المدارس وقبل أن يتعلموا أي شئ عن قوانين اللغة الأولى. هذا يثبت أن إدراك قوانين اللغة ليس شرطا في إتقانها. ولكن بالطبع هذا لا يثبت أن تعلم قوانين اللغة لا يفيد في اكتسابها.^{٤٥}

ج) الاستعداد

إن التكرار وشدة المؤثر وسواهما من العوامل قد لا تكون فائدة إذا جاءت قبل الأوان. فكما أن تدريب الطفل على المشي قبل سن معينة لا يجعله يمشي، وتدريبه على الحساب قبل سن معينة لا يجعله يحسب، فكذلك تعريضه لتراكيب لغوية معينة معقدة قبل أن يكون مستعدا لها لا يفيد في اكتسابه هذه التراكيب. فهناك تراكيب لغوية تعتمد على المقارنة أو المفاضلة أو الشرط أو الاستثناء أو الاستنتاج. هذه التراكيب قد لا يكون الطفل مستعدا لتعلمها لا في اللغة الأولى و لا في اللغة الثانية إلا إذا بلغ سنا معينة يكون معه ناضجا بدرجة تسمح له بقبول وإستيعاب هذه التراكيب وهذه المعاني.^{٤٦}

^{٤٤} نفس المرجع، ٣٤٩.

^{٤٥} Andiopenta Purba, "Peranan Lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua", *Pena*, 3 (Juli, 2013), 13-25.

^{٤٦} محمد علي الخولي، *حولية كلية التربية*، ٣٥٦.

(د) الدافعية

الدافعية هي الدفع من داخل النفس، دفع اللحظة، عاطفة أو رغبة التي تحرك الشخص ليعمل الأشياء. في تعليم اللّغة هناك افتراض أن الانسان الذي في نفسه وجد رغبة ودفع وهدف لتحقيق في تعليم اللغة الثانية سأحصل ممن يتعلم بدون الشيء.^{٤٧}

يتعلق بالتعليم اللغة الثانية، الدافعية تملك وظيفتان، هما وظيفة تكاملية ووظيفة معزوفاتية. الدافعية ستسير التكاملية إذا رغبة أو دفع الذي ينمو في التعليم اللغة بسبب للمواصلات بذلك المجتمع اللغة. ووظيفة المعزوفاتية ستظهر إذا تلك الدافعية تدفع الشخص ليملك الرغبة لتعليم اللغة الثانية لهدف مفيد، مثل ليكتسب العمل أو غير ذلك.^{٤٨}

إن الدافعية هي مدى إحساس المتعلم بالحاجة إلى تعلم شيء ما، وهو في هذه الحالة اللغة الثانية. وتدل التجارب والعقل السليم على أن الدافع ضرور للتعلم أو للإسراع في التعلم. فبدون دافع تكون عملية التعلم بطيئة للغاية ويكون التعرض للغة مجرد ضجيج لامعنى له. وكلما قوي الدافع ودام، قوي الانتباه ودام، وزاد التعلم وأسرع.^{٤٩}

ويمكن تقسيم الدافعية إلى ثلاث أنواع:^{٥٠}

(١) الدافعية النفعية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الثانية للحصول على وظيفة أو للبقاء في وظيفة أو للنجاح في إمتحان أو للحصول على قبول في جامعة أو للنجاح في مقرر دراسي. وهذا يعني أن رغبة هذا

⁴⁷ Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching* (New Jersey : Prentice Hall Inc, 1980), 81.

^{٤٨} نفس المرجع، ٨١.

⁴⁹ <http://repository.usu.ac.id> (12 Mei 2016).

^{٥٠} محمد علي الخولي، حولية كلية التربية، ٣٤٧.

الشخص في تعلم اللغة الثانية منبثقة من هدف آني نفعي، وليست رغبة ثابتة متصلة باللغة ذاتها. فهو يريد اللغة الثانية من أجل الوصول إلى هدف خاص مؤقت.

(٢) الدافعية التكاملية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الثانية من أجل الاشتراك الفعال في حياة المجتمع الذي يتكلم اللغة الثانية.

(٣) الدافعية الانتمائية: مثال ذلك شخص يريد أن يتعلم اللغة الثانية من أجل الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يتكلم اللغة الثانية. إنه يريد الاندماج الكامل في هذا المجتمع. وبالطبع إن الدافعية الانتمائية تشمل الدافعية التكاملية، لأن الذي يريد أن ينتمي يجب ان يشترك في حياة المجتمع. ولكن الدافعية التكاملية لاتعنى الدافعية الانتمائية، إذ هناك من يريد الاشتراك في حياة مجتمع ما دون رغبة في الانتماء إليه، أي مع الاحتفاظ بالانتماء إلى مجتمع آخر.

هـ) الثقة بالنفس

إن الثقة بالنفس كأحد عناصر الشخصية عامل هام في اكتساب اللغة الثانية. فالفرد الواثق بنفسه تكون شخصيته أكثر إستقراراً، ويكون ميالاً إلى الانطلاق باللغة الثانية وتجريبها وعدم الخوف من الخطأ أثناء تكلمها. كما أنه يكون أجراً في استخدام اللغة الثانية وأقل شعوراً بالحرج من تعثر محاولات التعبير بها. ولقد دلت البحوث على أن الثقة بالنفس تؤدي إلى تعلم أسرع اللغة الثانية.^{٥١}

^{٥١} نفس المرجع، ٣٦٠.

و) العمر

كان الافتراض الأعلن أن في التعليم اللغة الثانية، الولد سيحسن وسيحصل من البالغ. ولكن نتائج البحث عن عوامل العمر في ذلك تعليم اللغة الثانية يدل أن في الاكتساب هذا العوامل لا يساهم بكثير.^{٥٢}

ز) الفرق الجنسية

اثبتت الدراسات أن هناك فروق بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو اللغوي فوجد ان البنات يتكلمن أسرع من الذكور وهن أكثر تسأولاً وأحسن نطقاً وأكثر في المفردات من البنين. ويلاحظ أن البنات أكثر تقدماً من البنين في عملية اكتساب اللغة بسبب وفرة الوقت الذي تقضيه البنت بجانب أمها أكثر من الذكور الذين ينصرفون إلى اللعب في خارج البيت في الأعم الأغلب.^{٥٣}

تدل الأبحاث على أن البنات يتميزن على البنين في القدرة اللغوية. وأسفرت أبحاث (ميد Meed - ١٩١٣) ص ص ٤٦٠/٤٨٤) على أن الطفل المتوسط يبدأ التكلم في سن ١٥٧ شهراً، بينما تبدأ الطفلة المتوسطة كلامها في سن ١٤٨ شهراً وأسفرت أبحاث (مكارثي Mc Carthy - ١٩٣٠ - ص ص ٥٨١/٤٧٦) على أن نسبة الاستجابات المفهومة عند الذكور تبلغ ١٤% في سن ١٨ شهراً، وتبلغ حوالي ٣٨% عند الإناث في نفس السن.^{٥٤}

هذه العوامل لا تخرج عما سبق الإشارة إليه من قبل، والتي تؤثر في اكتساب ونمو اللغة منذ الطفولة. وإذا كان الانسان هو أفدر المخلوقات على اكتساب اللغة

⁵² <http://repository.usu.ac.id> (12 Mei 2016).

^{٥٣} السيد محمود أحمد، اللغة تدريساً واكتساباً (الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨)، ٤٤.

^{٥٤} نفس المرجع، ٤٥.

المنطوقة وغير المنطوقة، فإنه من الضروري إبراز أساس اكتساب اللغة وما اذا كان ذلك راجع إلى قدرة خاصة يتمتع بها الانسان دون سائر المخلوقات.

ح) عرض الرسمي

عرض التعليم اللغة الأولى أو اللغة الثانية بالرسمية تملك الأثر إلى سرعة ونتيجة في الاكتساب اللغة لأن هناك العوامل الذى مستعد ومكوّن بالعمد، ولذلك جمع الأشياء لا بد أن أيد بالبيئة ومكان التعليم مناسباً. الشئ الآخر الذى يؤثر إلى نجاح العرض الرسمي فى الفصل هكذا هو مدرس و طالب بنفسهما. يجب المدرس المناسب، أي يملك مناسب بقسم اللغة الأتقن بنفسه، ويملك منهج التعليم جيداً. ثم يجب الطالب ليملك الانضباط والرغبة القوة ليستطيع أن يقتدر اللغة.^{٥٥}

ط) الازدواج اللغوى

الأطفال الذين يراد بهم تعلم لغتين مختلفتين فى سن مبكرة يتأخرون فى تقدمهم اللغوى، لأن لكل لغة صفاتها الخاصة التى تميزها عن أية لغة أخرى، ولهذا يخلط الطفل بين اللغتين فى ألفاظهما وفى تعبيراتهما فيتأخر نموه فى كليتهما، ويرجع هذا التأخير إلى الأثر السلبي الذى يتركه تعلم لغة ما عند تعلم لغة أخرى.^{٥٦}

ي) السلوك المضاد

يبالغ بعض الآباء فى تدريب أطفالهم على الكلام فى سن مبكرة وذلك بل وصولهم إلى مراحل النمو المناسبة لتعلم الخبرة الجديدة. وقد يفشل الطفل فى إرضاء والديه لعدم وصوله إلى النضج الكاف، وقد يكسبه هذا الفشل ثورة على الكلام،

^{٥٥} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسى، ١٥٢.

^{٥٦} نفس المرجع، ١٥٢.

وعلى كل ما يتصل به، فيحجم عن التكلم حينما يصل به نموه إلى المستوى المناسب لأداء هذا السلوك، وهو في إحصامه هذا يسلك سلوكا عكسيا مضادا، وقد يتطور معه هذا الاحجام بعد نضج تطور اللغوى إلى اتجاه خاص في سلوكه اللفظى يؤدي به إلى تجنب الحوار تجنباً واضحاً.^{٥٧}

ك) اللغة الأولى

رأى النقاد التعليم اللغة أن اللغة الأولى تملك التأثير الكثير إلى عملية الإتقان اللغة الثانية بجيد. حتى هناك الرأي أن اللغة الأولى أو اللغة الأم هي الفتوات الكبيرة في عملية التعليم اللغة الثانية. ذلك الحال يسبب بالرغبة المتكلم ليوافق على اللغة الأمه حتى يحدث التدخلية وغير ذلك الذي يسبب على الأخطاء والاختلافات.^{٥٨}

ل) تطورات المعرفية

تطورات المعرفية عند الشخص وفقاً لتطورات المعرفيته. هما تملكان العلاقتان المكملان. يساعد الاكتساب اللغة في عملياته على تطورات المعرفية، وتطورات المعرفية ستطور بمساعدة اللغة. هما تطوران في حي التفاعلات المجتمع. عند سلوبين (Slobin, 1977)، تطورات العام المعرفي والذهني الولد هو عملية محدد في اكتساب اللغة. الولد يتعلم أو يكتسب اللغة بيعرف ويعلم هيكل ووظيفة اللغة، ويحاول ليطور الحدود العلومه بمجتهد، ويطور المهارات اللغة على الاستراتيجية تملكه.^{٥٩}

^{٥٧} نفس المرجع، ١٥٢.

⁵⁸ Rod Ellis, *Understanding Second Language Acquisition* (New York : Oxford University Press, 1986), 19.

⁵⁹ <http://repository.usu.ac.id> (12 Mei 2016).

م) خلفية الاجتماعية

تشتمل خلفية الاجتماعية هيكل الأسرة، والانتماء الجمع الاجتماعية، والبيئة الثقافية التي تمكن لتحدث إختلاف دقيق في اكتساب اللغة (Vygotsky, 1978). أرفع الدرجة التفاعلات الاجتماعية فكلما ارفع الفرصة الشخص ليكتسب اللغة. وضده، انخفض الدرجة التفاعلات الاجتماعية فكلما انخفض الفرصة الشخص ليكتسب اللغة.

وشئ آخر الذي يؤثر أيضا يعنى حالة الاجتماع. شخص الذي ينشأ من حالة الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة فيدل إلى يتطور المفردات الأقل الذي يناسب بحالة أسرته، مثلا: شخص الذي ينشأ من أسرة التبسيطة في حياته اليومية فيعرف المفردات عن "إذاعة، مزرعة، بطاطا، وأمثالهم فقط" لأن ذلك الأشياء عادة يوجدون في حياته اليومية. ولكن الشخص الذي ينشأ من حالة الاجتماعية الاقتصادية العلي فيسيعرف المفردات عن "سيارة، حاسوب، ك ف س (KFC) وأمثالهم لأن ذلك الأشياء عادة يوجدون في حياته اليومية.⁶⁰

ن) النسب

تشتمل هذه العملية هي:

١). الذكاء

تدل أبحاث (Meed - 1913 - ص ص ٤٦٠/٤٨٤) على أن الطفل العادى يبدأ الكلام حينما يبلغ من العمر ٨-١٥ شهرا، والقصد يبدأ الكلام نطق الألفاظ بطريقة صحيحة وفهم معناها.⁶¹ وعند ضعف العقول يتأخر الكلام حتى سن ٤-٣٤ شهرا.

⁶⁰ <http://iqbalrahmat.web.unej.ac.id> (12 Mei 2016).

⁶¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي ، ١٥٠ .

وتدل أبحاث (تيرمان Terman-١٩٢٥) على أن الطفل الموهب يبدأ الكلام حينما يبلغ عمره ٧-١١ شهرا والطفلة الموهبة تبدأ كلامها حينما يبلغ عمرها ١١ شهرا تقريبا.^{٦٢}

ويرتبط الحصول اللفظي عند الأطفال ارتباطا عاليا بنسبة ذكائهم حتى أن بعض علماء النفس يتخذونه أساسا لقياس ذكاء الأطفال. تأسيساً عما تقدم اعتبرت المهارات اللغوية مقياساً مهماً لمعرفة نسبة الذكاء، وإن للذكاء دوراً هاماً ليس فقط في بدء عملية الكلام عند الأطفال، وإنما يلعب الدور الأكبر في عمليات اكتساب اللغة عند الأطفال من خلال التفاعل المستمر للطفل مع البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به. ويؤثر الذكاء على النمو اللغوي إذ يلاحظ ان اللغة تعتبر مظهراً من مظاهر نمو القدرة العقلية العامة وان الطفل الذكي يتكلم مبكراً عن الطفل الغبي ويرتبط التأخر اللغوي الشديد بالضعف العقلي.^{٦٣}

يؤثر اكتساب اللغة بذكاء الذي يملك الشخص. هذا الحال يتعلق بقدرة الشخص في يفهم الشيء بعقله. كل الشخص يملك هيكل العقل الذي يشتمل القدرة المختلفة بين الشخص الآخر. ارفع القدرة الشخص فأسرع في يكتسب اللغة. وضده، إذا كلما انخفض القدرة الشخص فأبطئ اكتساب اللغته.

(٢). الشخصية وأسلوب الحياة

إبداع الشخص في يرد الشيء هو يثبت أيضا في اكتساب اللغة، وأسلوب الكلام والسلوك الذي يصبح الشخصية الشخص هو يؤثر أيضا في قليل أو كثير المتنوع الكلام اللغة.^{٦٤}

^{٦٢} نفس المرجع، ١٥٠.

^{٦٣} <http://repository.usu.ac.id> (12 Mei 2016).

^{٦٤} نفس المرجع.

ج. اكتساب اللغة الأولى

إن اللغويين العرب القدامى تحدثوا عن ظاهرة اكتساب اللغة (الأم والثانية) في موسوعاتهم العلمية القيمة منذ اثني عشر قرناً تقريباً، ومن بين هؤلاء الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة عند الأطفال الجاحظ، حيث يقول: "والميم والباء أول ما يتهيأ في أفواه الأطفال، كقولهم: ماما، بابا، لأنهما خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين".^{٦٥}

فهذان الحرفان هما أول ما ينطقهما الأطفال عند اكتسابهم أصوات اللغة بالإضافة إلى الألف الذي ينطقونه لحظة ولادتهم، وأنهما أسهل الحروف عليهم، لكونهما لا يحتاجان إلى فعل اللسان الذي يكون - عادة - ثقيلاً عليهم في النطق في مستهل اكتسابهم اللغة.

ويبين الجاحظ السبب في عدم اكتسابه النطق السليم اللغة لأنه: "متى ترك شمائله على حالها، ولسانه على سجيته، كان مقصوراً بعادة المنشأ على الشكل الذي لم يزل فيه".^{٦٦} فالجاحظ يبين لنا تأثير اللغة الأم في اكتساب وتعلم اللغة الأجنبية أو الثانية في المراحل المتأخرة من العمر عند المتعلمين الأجانب.

يتبين لنا هنا أهمية ما قاله الجاحظ في هذا الموضوع: إن اكتساب اللغة في مرحلة الطفولة أسرع وأفيد للمرء من أن يتعلمها في الكبر، ويضرب لذلك مثلاً بالرجل السندي الذي تعلم اللغة العربية في مرحلة عمرية متأخرة، فهو لا يستطيع أن ينطق الحروف بشكل صحيح، ولو بقي خمسين عاماً بين ظهرائي العرب الفصحاء، وهذا ما أكدته الدراسات اللغوية النفسية الحديثة.

^{٦٥} أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبيين (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٨)، ٦٢.

^{٦٦} نفس المرجع، ٧٠.

وهناك ثلاث نظريات حديثة تطرقت لتفسير اكتساب اللغة عند الإنسان، وهي

كما يلي:

(١) . النظرية السلوكية: ويمثلها في تراثنا اللغوي القديم ابن فارس حيث يقول عن اكتساب اللغة الأم عند الأطفال بأنها: "تؤخذ اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات. وتؤخذ تلقنا من ملقن، وتؤخذ سمعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة، ويتقنى المظنون".^{٦٧}

فالنظرية السلوكية في علم اللغة النفسى الحديث تأخذ بهذا الرأي وتنتصر له وتؤكدده. حيث يقول العصيلي: ... فإن مبدأ الأساس الذى اعتمدت عليه هذه النظرية في اكتساب اللغة الأم هو أن الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء، خالية من المعلومات اللغوية، وأن البيئة التى ينشأ فيها تسطر فى هذه الصفحة ما تشاء، سواء أكانت بيئة طبيعية كالوالدين والإخوان والأقران، أم بيئة تعليمية تربوية كالمدرسة بما فيها من معلمين وبرامج ومناهج. ويرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يكتسب اللغة بالسمع والتلقين والتدريب والمران، ويعتمد على التقليد اعتمادا كليا، وقد يلجأ إلى القياس أحيانا، ويؤمنون بأن تصويب المحيطين به لأخطائه اللغوية - حين الوقوع فيها - يعدل من سلوكه اللغوى، ويقوده إلى اكتساب لغة سليمة صحيحة.^{٦٨}

^{٦٧} الصاحبى، "فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب فى كلامها"، Islamic Encyclopedia، (بيروت: مؤسسة بدران،

٢٠١٤)، ٣٤.

^{٦٨} جورج وكورسيني وريموند، نظريات التعلم: دراسة مقارنة، مترجمو.علي حسين حجاج وعطية محمود (الكويت: عالم المعرفة،

١٤٠٤)، ١٣.

يتضح لنا من خلال رأي هذه النظرية السلوكية الحديثة تأثرها برأي
الن فارس وابن خلدون في هذا المجال، من أن اللغة تكتسب بالسمع
والتلقين والتمرين والمحاكاة.

(٢) . النظرية المعرفية الفطرية: ويمثلها ابن خلدون، حيث يقول: إن الإنسان
جاهل بالذات عالم بالكسب. وقد ميز الله تعالى الإنسان عن الحيوان
بالفكر. وهذا الفكر إنما يحصل له بعد كمال الحيوانية فيه. ويبدأ من التمييز.
فهو قبل التمييز خلو من العلم بالجملة، معدود من لحيوانات، لاحق بمبدئه
في التكوين من النطفة والعلقة والمضغة، وما حصل له بعد ذلك فهو بما
جعل الله له من مدارك الحس والأفئدة التي هي الفكر.^{٦٩}
فالنظرية المعرفية الفطرية في علم اللغة النفسى الحديث التي يترجمها
تشومسكي ترى رأي ابن خلدون وتأخذ به، وهو أن اللغة فطرة خاصة
بالإنسان دون غيره من المخلوقات، وأن اكتسابها فطرة وقدرة عقلية مغروسة
فيه منذ ولادته، وأن أي طفل يولد في بيئة بشرية معينة سوف يكتسب لغة
هذه البيئة التي يعيش فيها، بعض النظر عن مستواه التعليمي والاجتماعي،
مالم يكن مصابا بالإنسان بأمراض أو عاهات عقلية تمنعه من تلقي اللغة أو
فهمها أو استعمالها. واللغة - بهذا المفهوم - ليست سلوكا يكتسب بالتقليد
والتلقين والتعليم والمران والممارسة وحسب - كما يعتقد السلوكيون - وإنما
هي فطرة عقلية معرفية.^{٧٠} أي إن الإنسان يتعلم اللغة ويكتسبها بعد الولادة
من خلال المحيط والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بما زوده الله من
أجهزة النطق والكلام.

⁶⁹ Ibnu Khaldun, *Muqadimah Ibnu Khaldun*, Penerj. Ahmadie Toha (Jakarta : PT. Pustaka Firdaus, 2014), 1017-1018.

^{٧٠} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، ٨١.

وتؤكد عطية هذا الرأي في حديثها عن اكتساب اللغة، حيث تقول:
 إن اللغة تكتسب وتتعلم، لا أثر للوراثة فيها: فإن أي طفل يولد من أبوين
 عربيين مثلا وينشأ ويتعلم اللغة بعيدا عنهما في بيئة أخرى ولتكن فرنسية
 مثلا، أو ألمانية، فإنه حتما ينطق لغة هاتين البيئتين اللتين نشأ فيهما بطلاقة
 واضحة وكأنه ولد من أبوين أجنبيين فعلا.^{٧١}

فاكتساب اللغة إذن يأتي بعد الولادة، وكما قال تعالى: "والله
 أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار
 والأفئدة لعلكم تشكرون".^{٧٢} أي أن الله سبحانه وتعالى أخرجكم من أرحام
 أمهاتكم أطفالا لاتعلمون شيئا، وأوجد فيكم وسائل العلم والإدراك، وهي
 السمع والبصر والقلوب، لتؤمنوا بالله عن يقين وعلم تام. وتشكروه على
 نعمائه باستعمال كل عضو من أعضائكم فيما خلق له من خير.^{٧٣}

يريد ابن خلدون أن يقول: إن ملكة اللغة عند الإنسان ليست وراثية
 أو طبيعية، ولكنها تحتاج إلى ممارسة وتدريب وحفظ لكلام أهل اللغة حتى
 يصبح الناطق بها كأنه واحد منهم. وهذا مت نادى به تشومسكي من أن
 اللغة فطرة خاصة بالإنسان، وأن اكتسابها فطرة وقدرة عقلية مغروسة فيه منذ
 الولادة.

(٣). النظرية الوظيفية: تبحث النظرية الوظيفية في علم اللغة النفسى الحديث
 عن الجوانب المعرفية الحقيقية، كالذاكرة، والإدراك، والفكر، والعاطفة،

^{٧١} نفس المرجع، ٢٦.

^{٧٢} سورة النحل: ٧٨.

^{٧٣} الزحيلي وهبة وآخرون، الموسوعة القرآنية الميسرة، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٤)، ٢٧٦.

والمعنى، وغيرها من الجوانب التي تتكامل لتكون المعنى الوظيفية اللغوية، وتحقق الهدف الحقيقي من الكلاو وهو التواصل.^{٧٤}

فالنظرية الوظيفية في علم اللغة النفسى الحديث تولى المعنى والوظائف الاتصالية اللغة أهمية كبيرة في اكتساب اللغة. فالجرجاني يبين لنا هنا، أن النظم لايعنى معرفة قواعد النحو وقوانينه ومناهجه فحسب، وإنما هو معرفة معاني النحو وأحكامه.^{٧٥}

د. اكتساب اللغة الثانية

د.١. تعريف الاكتساب اللغة الثانية

كان رأي غاس و سلينكر (Gass & Slinker, 2008:1) أن اكتساب اللغة الثانية (Second Language Acquisition) هي علم عن اكتساب اللغة ليس لغة الأولى أو لغة الأم.^{٧٦}

وعند خير و أغوستينا (Chaer & Agustina, 2004) أن اكتساب اللغة الثانية هي العائق المتدرج الذى يبدأ من يتقن اللغة الأولى بيزيد معرفة عن اللغة الثانية قليلا، ثم إتقان اللغة الثانية قد ترتفع متدرجا، فالآخر يتقن اللغة الثانية متساوى باللغة الأولى.^{٧٧}

^{٧٤} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسى ، ٢٥٥ .

^{٧٥} عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، دلائل الإعجاز (القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة)،

٤٣-٤٦ .

^{٧٦} <http://iqbalrahmat.web.unej.ac.id> (12 Mei 2016).

^{٧٧} نفس المرجع.

عند أخذية (Akhadiyah, 1997) أن اكتساب اللغة الثانية هي عملية حين الانسان يكتسب اللغة الأخرى بعد يتقن اللغة الأمه في الماضي.^{٧٨}

ورأى خالد أ. هراس (Kholid A.Harras) أن اكتساب اللغة الثانية هي اللغة التي يكتسب الولد بعد يكتسب اللغة الأولى.^{٧٩}

وعند هنري غونتور تاريغان (Henry Guntur Tarigan) أن اكتساب اللغة الثانية هي يعلم ويتعلم اللغة لأجنبية أو اللغة الثانية الآخر.^{٨٠}

أن رأي دارجوويجا (Dardjowidjojo) تكتسب اللغة الثانية بعملية الشخص الذي يتعلم في الفصل بالرسمي ، تختلف باللغاة الأولى التي تكتسب بالطبيعي.^{٨١}

عند ويكيبيديا (Wikipedia) أن اكتساب اللغة الثانية هي عملية الشخص يتعلم اللغة الثانية بجانب اللغة الأمه، هم يشيرون بالوعي ودون الوعي من كل عملية. اللغة الثانية عادة تشير على جمع اللغة التي تتعلم بعد اللغة الأم أو تسمى باللغاة الأولى.^{٨٢}

د. ٢. اكتساب اللغة الثانية عند كراشن

في هذا الباب، يشرح كراشن عن اختلاف بين التعليم اللغو والكتساب

اللغة كمايلي:^{٨٣}

^{٧٨} نفس المرجع.

^{٧٩} <http://vaniojankjank.blogspot.co.id> (12 Mei 2016).

^{٨٠} نفس المرجع.

^{٨١} نفس المرجع.

^{٨٢} نفس المرجع.

^{٨٣} <http://iqbalrahmat.web.unej.ac.id> (12 Mei 2016).

١. يملك اكتساب اللغة الثاني صفات مساوى باكتساب اللغة الأولى، ولكن تعليم اللغة هو معرفة بصفة رسمية.
٢. يفعل اكتساب اللغة بدون الوعي ولكن تعليم اللغة بعملية الوعي والقصد.
٣. اكتساب اللغة مثل يأخذ اللغة ولكن تعليم اللغة هو يعرف اللغة.
٤. فى الاكتساب يوجد التعريف بلاضمي ولكن فى التعليم يوجد التعريف بالصرىحي.
٥. تعليم الرسمي لايساعد الشخص فى قدرة الاكتساب.

إن نظرية كراشن (Krashen, 1987) فى اكتساب اللغة الثانية قائمة على أربع فرضيات:^{٨٤}

(١) فرضية الرتبة الوظيفية (The Natural Order Hypothesis)

هي إحدى فرضيات اكتساب اللغة الثانية عند كراشن (Krashen) الذى يرى أن اكتساب اللغة يكتسب ويمكن التنبؤ به وهو متشابه فى اللغة الأم أو اللغة الأولى وفى اللغة الثانية. وأثبتت الدراسات أن دراسى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية على اختلاف لغاتهم، وقعوا بالأخطاء نفسها بغض النظر عن خلفياتهم اللغوية التى يمتلكونها. إن بعض هذه الأخطاء تشابه الأخطاء التى يقع فيها الأطفال عند تعلمهم لغتهم الأم. وعلى أية حال فإن النقد الموجه لهذه النظرية، هو أن الدراسات التى أجريت بصدها محدودة، فهناك عدد قليل من الأخطاء النحوية التى تم رصدها ودراستها وتحليلها. والمشكلة الأخرى هي أن الباحثين

^{٨٤} موسى رشيد حتمالة، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية (القسم الثاني)، ٩٠-٩٧.

وعلماء اللغة بشكلٍ عام لا يحيطون بجميع اللغات في العالم لكثرتها لذلك نجد أن نسبة ضئيلة منها تم بحثها ودراستها (Christina Conrad, 1978).^{٨٥}

(٢) فرضية المدخلات (The Input Hypothesis)

يرى كراشن (Krashen, 1976) أن المدخلات (input) يجب أن تكون ذات معنى وملائمة لحاجات التلاميذ ليصار إلى فهمها وإدراكها. وهذه الفرضية تحاول أن تجيب عن سؤال مهم هو كيف نكتسب اللغة؟ وليس بمقدورنا أن نكتسب اللغة إذا لم نفهم المعنى المتضمن في المدخلات، والمدخلات إذا لم تكن واضحة فهي خلط وإرباك. وتدخّل في ذلك تطبيقات كثيرة، فمثلاً نستطيع أن نطلب من التلاميذ المبتدئين أن يمضوا بعض الوقت في مشاهدة التلفاز باللغة المستهدفة أو أن يستمعوا للمحادثة والتي يمكن أن تكون أعلى من مستوى فهمهم، ويمكن أن يستفيدوا من ذلك قليلاً. إن العالم خارج الفصل لا يستطيع أن يقدم الأفضل، لذلك يفضل في البداية الانتظام في فصول ولاسيما كبار السن لأن ذلك أفضل لاكتساب اللغة. وأكد كراشن (Krashen, 1985) أهمية تبسيط المعلم للمدخلات، لإمكانية تيسيرها وفهمها.^{٨٦}

وناقش كل من تارون وليو (Tarone dan Liu, 1995) بموجب المعلومات التي توافرت لديهما بدراسة أجريها ضمن ثلاثة مواقف، بأن تفاعل الدارس في مواقف متعددة يؤثر في عملية اكتسابه اللغة وسرعتها، ولكن بطرق ودرجات متفاوتة. بمعنى آخر "إن المدخلات وحدها غير كافية لاكتساب اللغة، لأن أي فرد عندما يستمع إلى اللغة، بإمكانه أن يفسر المعاني دون أن يفكر في قواعدها. فعلى سبيل المثال: إذا سمع أحد كلمة كلب ويعض وبتت، بعض النظر

^{٨٥} جامعة أم القرى، القراءات والدراسات النقدية: نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية (الأردون: مجمع اللغة العربية

الأردني، ٢٠٠٦)، ٦٩.

^{٨٦} موسى رشيد حتمالة، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية (القسم الثاني)، ٩١-٩٢.

عن ترتيبها، فعلى الأرجح أن المعنى عض الكلب البنت. والأمر ليس كذلك في حالة المخرجات (Output) وذلك لأن الفرد مجبر على أن يضع الكلمات على الترتيب. لأن استخدام اللغة يجبر الدارس أن يتحرك من عملية دلالات الألفاظ إلى تركيب الجملة (Swain, 1985). وباختصار يمكننا القول بأن المدخلات (Input) تتعلق بكيفية اكتساب اللغة الثانية، وليس في عملية تعلمها.

ويعتبر كراشن من أكثر المتحمسين والمؤيدين لأولوية المدخلات (Input) في اكتساب اللغة الثانية. ويؤيده كثيرون، منهم على سبيل المثال: بروفيت ولارسن - فريمان ولونج، يرى بروفيت (Brufit, 1994) و لارسن و فريمان ولونج (1991): "أن المدخلات المكثفة ضرورية للنجاح في اكتساب اللغة الثانية. ولكن بشرط تبسيط هذه المدخلات حتى يتم استعمالها بفاعلية من قبل المتعلم، ليتحقق له اكتساب اللغة وإتقانها".^{٨٧}

وفرق كراشن بين الاكتساب وعمليات التعلم، فالأول يتعلق بالفهم والتواصل أما الآخر فهو الوعي الموجه لستعمال اللغة. وناقش كراشن أن عملية الاكتساب أكثر أهمية من عملية التعلم، ويجب أن تشجع بالأنشطة التي تمارس المحادثة لآتمرين القواعد النحوية أو المفردات. وهناك العديد نا الباحثين في مجال اللغة يؤكدون تبادل العلاقات عن طريق مهارات اللغة الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة وعمليات الكتابة.^{٨٨}

ويقرر كراشن أن مستوى الصعوبة في مدخلات اكتساب اللغة الثانية، يجب أن يكون أعلى بقليل من مستوى المتعلم وقدرته الاستيعابية اللغة الثانية. أي إن المتعلم يتحسن باستمرار لأنه يعطى اهتماما للفروق بين المدخلات التي يفهمها والفروق الأعلى مستوى نسبيا في المدخلات التي يحصلها. وقد انتقد هذه النظرية كثيرون، وخلصوا إلى أن المزيج في الأمر أن كراشن قدم هذه

^{٨٧} نفس المرجع، ٩٢.

^{٨٨} نفس المرجع، ٩٣-٩٤.

المعادلة، من دون أن يشرح بوضوح كيف تكون المدخلات ملائمة لتعلم اللغة.^{٨٩}

(٣) فرضية الراشح الانفعالي (The Affective Filter Hypothesis)

تجسد هذه الفرضية وجهة نظر كراشن بأن هناك عددا من المتغيرات الانفعالية، تلعب دور الميسر لاالسبب في عملية اكتساب اللغة، وهذه المتغيرات تشمل: الدافع، الثقة بالنفس، القلق.

ويعتبر كراشن (Krashen, 1982) أن جميع مدخلات اكتساب اللغة الثانية تمر بوساطة مصفاة يطلق عليها اسم الراشح الانفعالي (Affective Filter) وهو يستطيع أن يقلص تدفق مدخلات اللغة إلى المتعلم، وذلك تبعا لحالة القلق "Anxiety" التي تساوره. أي أنه كلما زاد القلق لدى المتعلم قلّ لديه اكتساب اللغة، وكلما قلّ القلق ازداد تدفق اللغة الثانية واكتسابها، سواء أكان هذا القلق ناتجا عن ظروف شخصية أو صفية.^{٩٠}

لذلك فإن الراشح الانفعالي يعيق تعلم اللغة عندما يكون نشيطا، أي عندما يكون الدارس في وضع انفعاليّ سيء كالقلق والخوف، وانعدام الحافز الدافعية، والتهيب وعدم الثقة بالنفس. وهذه الأوضاع العاطفية السلبية ترفع مستوى الراشح الانفعالي، وتقوى سماكته، فيعمل سدا يمنع وصول الدخل اللغوي إلى الدماغ.

ويقف سكوفل (Scovel, 1978) في الصف المعارض لكراشن فيقول: "القلق كعدو لاكتساب اللغة أمر غير معقول وغير دقيقولايمكن

^{٨٩} نفس المرجع، ٩٤.

^{٩٠} نفس المرجع، ٩٥.

تبريرة". ويشاركة علماء آخرون في وجهة نظره، ونصحوا بإعادة دراسته دراسة موسعة.^{٩١}

ويرى الباحث أن الإنسان: جسم، وعقل، وروح. وأن على المرء أن يعالج هذه الجوانب مجتمعة ولا ينظر إلى كل واحدة منها على حدة. وأن ترسيخ الإيمان عند الدارس كفيل وحده بالتغلب على القلق إذ إن القلق ينافي الإيمان والتوكل.

٤) فرضية المراقبة (The Monitor Hypothesis)

هذه الفرضية ترى العلاقة المتبادلة بين الاكتساب والتعلم. وترى بأننا في طلقنا في إنجاز اللغة الثانية مدينون إلى ما اكتسبناه وليس إلى ما تعلمناه. إن التعلم موجود كموجه أو مرشد، ونلقن النطق عن طريق مقدرتنا المكتسبة، ثم نعود إلى قوانين الإدراك فيما بعد، ونستعمل الإدراك لتصحيح المخرجات من النظام المكتسب. وهذا يحدث قبل أن نتكلم أو نكتب، أو من الممكن أن يحدث فيما بعد، وهو ما يطلق عليه مصطلح التصحيح الذاتي (Self-Correction).^{٩٢}

أما مهمة المراقب اللغوي الرئيسة فتتلخص في تنظيم التعلم وتقويمه بصورة شعورية في المراحل المتقدمة من تعلم اللغة الثانية. أما مدى استخدام التوجيه وإرشاد (Monitor) فيعتمد على الأمور الآتية:^{٩٣}

- عمر المتعلم.
- كمية التعليمات الرسمية التي خبرها المتعلم.
- الطبيعة والتركيز المطلوب عن طريق الأداء الشفوي الذي تم إنجازه.

^{٩١} نفس المرجع، ٩٦.

^{٩٢} نفس المرجع، ٩٠.

^{٩٣} نفس المرجع، ٩١.

- شخصية المتعلم المتفردة.

قواعد ووظائف اللغة التي نتعلم في الفصل بالرسمي هي تملك وظيفة المراقبة. إذا نتكلم الشيء الذي هناك في عقلنا فكسبن اللغة بدون الوعي . أحيانا بعد نتكلم الشيء ثم فجأة نشعر هناك الخطأ في كلامنا ثم نصحح بالوعي. فأن في ذلك الحال، التعليم اللغة هو يساعد جدا.⁹⁴ كانت أجناس الذي يوجد في مستخدم النظرية المراقبة:⁹⁵

- (١) Over users هو إذا يملكون مطالب الابتزازي حتى مفرط المتأني ويبدون مثل نقص بسلاسة في كلامهم.
 - (٢) Under users هو إذا يعتمدون إلى ما يعرفون فقط بدون يفكرون القواعد الصحيحة حتى لا يهتمون بدقة في الاتصال.
 - (٣) Optimal users هو إذا يستخدمون النتيجة التعليم كزوائد الاكتساب حتى يستخدمون المراقبة بالطبيعي في الاتصال ويبدون مثل متكلم الأصلي في تلك اللغة.
- كانت ثلاثة عناصر الذي يملك المتكلم اللغة الثانية لكي يستطيع ان يستخدم المراقبة بالنجاحة:⁹⁶
- (١) الوقت.

يجب متكلم اللغة الثانية ليملك الوقت المكفي. أن معظم الناس لا يوفرون الوقت المكفي ليفكرون عن القواعد مع استخدامها في الاتصال

⁹⁴ Stephen Krashen, *Second Language Acquisition; Theory, Applications and Some Conjectures* (Mexico: Cambridge University Press, 2013), 2.

⁹⁵ Rohmani Nur Indah & Abdurrahman, *Psikolinguistik, Konsep & Isu Umum* (Malang : UIN Press, 2008), 82.

⁹⁶ Stephen Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition* (California: University of Southern California, 2009), 15.

العادي ولكن أن استخدام القواعد الإفراط في الاتصال فيصبح صعبا
لمتكلم.

(٢) التركيز على الأسلوب.

مستخدم المراقبة الناجحة لا يكفي بوسيلة الوقت المكفي فقط. أن
متكلم يوجب لتركيز على الأسلوب أو يفكر عن صحيحته. ولو يملك
الوقت المكفي ولكن هو يمكن لا يستطيع أن يعبر ما الذي يريد ليتكلم
بالتبيين المناسب.

(٣) معرفة عن القواعد.

أن اللغة هي معرفة معقدة، والدرس الذي يعطى المدرس إلى الطلاب
حين في الفصل هو أقلية المعرفة عن القواعد اللغة. ويجب على المدرس ليؤكد
الطلاب أن تلك القواعد ليس ليحفظ جميعا ولكن يكفي ليعرف فقط لأن
كثير من أهل اللغة هو لا يستخدم جميع معرفة القواعد في كلامه.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

(١) تاريخ المعهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج^{٩٧}

يقع هذا المعهد في غمفلاك- نغوديرجا- ديوك- جومبانج، بني هذا المعهد عام ١٩٩٧ م الأستاذ أحمد زيني وولده، الأستاذ محمد فريد زيني الماجستير وأصبح مديرا منذ بنائه حتى الآن. وكان بناء هذا المعهد موافقا على أمر الشيخ السيد محمد بن علوي الملكي. وقد اشترك في بناء هذا المعهد المجتمع حول المعهد.

ثم في شهر رمضان ١٩٩٧ م، بدأت أنشطة المعهد بقراءة الكتب السلفية مع الطلاب والمجتمع حول المعهد، ومعظم السكان من الشباب والشيوخ تقوم ذكرا كان أو أنثى تشتركونها كل يوم بعد صلاة المغرب وصلاة العشاء في مسجد المعهد. أما الكتب التي تدرس في ذلك الوقت هي التفسير ابن كثير ومختار الأحاديث ورياض الصالحين وسلّم التوفيق وغير ذلك.

وبمرور الزمان، زاد المدير الأنشطة في المعهد بتعليم اللغة العربية، وكان هو مدرسا فيه. وفي حفظ القرآن وكان المسؤول فيه زوجته، وفي تعليم اللغة الانجليزية الذي كان مدرّسها الحاج محمد لطفي. وهذه الأنشطة الجديدة هي التي تحمل المعهد إلى سرعة نمو وانتشار. وازداد الطلاب فيه كل حين حتى اشتهر المعهد بسرعة. بسبب ذلك، ففي عام ٢٠٠٢ م بني المدير المدرسة الثانوية المنورة. ثم

^{٩٧} حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع المدير، محمد فريد زيني، في التاريخ ٠٣ يونيو ٢٠١٦.

بعد ذلك، أوجب مدير المعهد لجميع الطلاب الذين يتعلمون في هذا المعهد أن يسكنوا في المعهد ويتعلموا في مدرسة المعهد أيضا.

٢) البرامج في المعهد المنورة الإسلامي نفوديرجا- ديوك- جومبانج

في هذا المعهد برنامجان، هما البرنامج الرسمي والبرنامج غير الرسمي.^{٩٨} أما البرنامج الرسمي يحتوي على الآتي:

أ) المدرسة الثانوية المنورة. بنيت هذه المدرسة في عام ٢٠٠٢ م ليكون لدى الطلاب لهم كفاءة ليعملوا علمهم. وعدد الطلاب في بداية أمرها أربعة أشخاص. وكان المدرسون في هذه المدرسة هم الأستاذ محمد فريد زيني الماجستير وهو مدير المعهد، والأستاذ أحمد زيني وهو أبوه، والأستاذة إسنانيك عزيزة وهي مديرة المعهد، والطلاب المتخرجون من هذا المعهد الذي يعتبرهم المدير أن لهم كفاءة وقدرة في التدريس.

ب) المدرسة العالية المنورة. بنيت هذه المدرسة بناء على طلب الطلاب ليستمرّوا دراستهم في المدرسة العالية في نفس المعهد حتى يستطيع أن يسكنوا فيه. ففي عام ٢٠٠٧ م بنيت المدرسة العالية المنورة رسميا.

ج) تعليم القرآن (TPQ). أنشئ هذا البرنامج حول المعهد ولايهدف لعمر ما بل للجميع لمن يريد قراءة القرآن وتعلمه. حتى كثير من الطلاب في الجامعة هاشم أشعاري بجومبانج والجامعة دار العلوم بجومبانج وغيرهما يتبعون هذا البرنامج. ولكن الآن، يحدد المدير على أنه لايتبع هذا البرنامج إلا الطلاب في المدرسة الابتدائية.

^{٩٨} حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع المدرّسة، نعمة الصالحة، في التاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٦.

د) قسم اللغة العربية على سبيل المتعاونين (Tutorial). يشتمل هذا البرنامج على زيادة المفردات العربية الجديدة والمحادثة. يقوم هذا البرنامج ثلاث مرات في الأسبوع في يوم الخميس ويوم السبت ويوم الأحد بعد صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب. ثم المراجعة بحفظ المفردات على طريقة التقديم والمقابلة مرة في الأسبوعين.

و أما البرنامج غير الرسمي يحتوي على الآتى:

أ) المسرحية.

ب) مسابقة الغناء.

ج) مسابقة الخطابة، والفائزة في هذا البرنامج تسمى بملكة الدعوة (Queen of Speech).

د) ومسابقة اللغة، والفائزة في هذا البرنامج تسمى بملكة اللغة (Queen of Language).

ويعتقد جميع تلك الأنشطة مرة في الشهر باستخدام اللغة العربية أو اللغة الانجليزية.

٣) الوسائل في معهد المنورة الإسلامى نغوديرجا- ديوك- جومبانج

الوسائل هي عنصر مهم في إجراء التعليم والتعلم، وقد تجرى عملية التعليم والتعلم بطيئة بعدم الوسائل، لأنها تسهل التعليم والتعلم.^{٩٩} أما الوسائل في معهد المنورة الإسلامى نغوديرجا- ديوك- جومبانج تشتمل على:^{١٠٠}

⁹⁹ <https://catatanmalewa.wordpress.com> (12 Mei 2016).

^{١٠٠} حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع نائب الرئيسة، امرأة النيل الرفعة، في التاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٦.

الرقم	أنواع مبان	العدد	الحالة
١	مسجد	١	جيد
٢	مدرسة	١	جيد
٣	فصل	١٠	جيد
٤	إدارة للمدرسة	١	جيد
٥	حجرة	١٥	جيد

٦	مصلى	٢	جيد
٧	إدارة للمعهد	١	جيد
٨	قاعة	١	جيد
٩	مطعم	٢	جيد
١٠	حمام	١٤	جيد

٤) أحوال الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج^{١١}

معظم الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج جئن من جاوى الشرقية والمنطقة حولها. وأما عدد الطالبات اللاتى يتعلمن فى المعهد الإسلامى المنورة جومبانج منذ بناء المعهد حتى الآن ... الطالبات تقريبا، وهن يدرسن فى الفصل الأول والثانى والثالث من الثانوية والعالية. ولكن الطالبات اللاتى يكتسبن اللغة العربية هن اللاتى يجلسن فى الفصل الأول من

^{١١} حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع نائب الرئيسة، مرأة النيل الرفعة، فى التاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٦.

الثانوية والعالية. والبحث مركز للطالبات في الفصل الأول الثانوي، وعدد الطالبات فيه ٢٦ طالبة.

وستتقدم الباحثة أسماء الطالبات في الفصل الأول الثانوي أو الفصل VII في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج كما يلي:

متخرج من	اللغة الأولى / لغة الأم	تاريخ الولادة	أسماء الطالبات
SDN Sadar Tengah, Mojokerto.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٥/٢٦ (١٣ سنة)	أذوى عزّية
MI Nurul Huda, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٤/٠٦ (١٣ سنة)	عينيا نور الفاتحة
MI Tarbiyatun Nasyi' in 2, Semarang.	الاندونيسية	٢٠٠٢/٠٩/٢٦ (١٤ سنة)	عملية رفدا سلسابلا
MI Darul Ulum, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٢/١١/١٧ (١٤ سنة)	أمندا غالوه أبو رمضان
MI Al-Amar, Mojokerto.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٧/١١ (١٣ سنة)	أنا مالكة حميراء
MI Darul Falah, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٢/١٢/٠١ (١٤ سنة)	أنيسا نور إسلاميتي
MI Miftahul Ulum, Malang.	الجاوية	٢٠٠٢/٠٧/٠٩ (١٤ سنة)	أسنى زكية الفطرية
MI Darussalam, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠١/١٣ (١٤ سنة)	ديوى ساوترى

MI Miftahul Ulum, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠١/١٤ (١٣ سنة)	إليك عليا أزلفة اللجنة
MI Tarbiyatun Nasyi'in, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٢/١٢ (١٣ سنة)	إكرهما خالدية
MI Minhajuththullab, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٢/٠١ (١٣ سنة)	عندى لينة الشفاء
MI Manba'ul Ulum, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٧/٠١ (١٣ سنة)	إنتان نور هدايتي
MI Sabilirridlo, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٣/٠٩ (١٣ سنة)	إسمى فوتري شهراني
MI Miftahul Ulum, Surabaya.	الجاوية	٢٠٠٢/٠١/٠٦ (١٤ سنة)	حارهما نور فطرية
MI Al-Hikmah, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٢/١٦ (١٣ سنة)	نفعة المنيفا
MI Negeri Pucang Simo, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٦/٢٢ (١٣ سنة)	نفيذة الزهراء
MI Mujahidin, Surabaya.	الجاوية	٢٠٠٢/٠٨/٠٥ (١٤ سنة)	نورة عملية الحداد
SDI Al-Huda, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠١/٢٥ (١٣ سنة)	نورما فاديا سلسابلا
MI Miftahul Ulum, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٢/٠٩/٢٨ (١٤ سنة)	فوتري أسلكة الساعدة
MI Perwanida, Ponorogo.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٦/٢٢	رسالة المعاونة

		(١٣ سنة)	
MI Miftahun Najah, Gresik.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٩/٠٩ (١٣ سنة)	ريسا خزيمة الحسنى
SDNU Kanjeng Sepuh, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٦/٠١ (١٣ سنة)	سلسا عملية
MI Al-Islam, Lamongan.	الجاوية	٢٠٠٢/١١/٢١ (١٤ سنة)	سوجى نور فوزية
MI Perwanida, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٣/٠٥/٠٢ (١٣ سنة)	أمى محمودة خيرة النساء
MI Ghozaliyah, Sukabumi.	الاندونيسية	٢٠٠٣/٠١/٢٠ (١٣ سنة)	ياقوتة المتوكلا
MI Perwanida, Jombang.	الجاوية	٢٠٠٢/١٢/٢٤ (١٤ سنة)	ديسى ولاندارى
MI Bojong Duren, Sukabumi.	الاندونيسية	٢٠٠٣/٠٨/١٥ (١٣ سنة)	زلفى فوزية

من البيان السابق، تستنبط الباحثة أن معظم عمر الطالبة هو ١٣ سنة، وهذا العمر هو مرحلة المراهقة. ومن المعروف أن هذه المرحلة هي مرحلة مناسبة لاكتساب اللغة الثانية.^{١٠٢} وأكثر هن متخرجات من المدرسة الابتدائية الإسلامية (MI) أيضا، هذا الحال يشير على أن خلفيتهن التعليمية هي متساوية، ولغتهن الأولى هي ليست اللغة العربية حتى تكون قدرتهن الأساسية في

^{١٠٢} محمد عبد الله العابد أبو جعفر، علم النفسى النمو (القسم الأدبي)، ٢١٠.

التعليم واكتساب اللغة العربية هي متساوية أيضا. فمن هذه البيانات أيضا، تستنبط الباحثة أن كل الطالبة تملك الفرصة المتساوية لاكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية.

٥) أحوال المدرسون في معهد المنورة الإسلامي نفوديرجا- ديوك- جومبانج

ستتقدم الباحثة أسماء المدرسون اللغة العربية في معهد المنورة الإسلامي نفوديرجا- ديوك- جومبانج، والمدرسون فيه هم الذين يتخرجون من هذا المعهد بعد أن يتموا دراستهم لمدة ثلاث سنوات. أما أسماء المدرسون اللغة العربية كما يلي: ^{١٠٣}

رقم	أسماء المدرسون	وظائف
١	أحمد بيهقى	مدرّس اللغة العربية
٢	إلهام جونيدي أنوار	مدرّس اللغة العربية
٣	أنغي رزقيا رحمة	مدرّس اللغة العربية
٤	ليلة التذكرة	مدرّس اللغة العربية
٥	نعمة الصالحة	مدرّس اللغة العربية
٦	إن دياه نور سانتى	مدرّس اللغة العربية
٧	حسنى نور العيني	مدرّس اللغة العربية

^{١٠٣} حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع المدرسة، نعمة الصالحة، في التاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٦.

من البيان السابق، تستنبط الباحثة أن هناك ٧ طلاب الذين يملكون كفاءة لغوية العربية وقدرة تعليمية الجيدة من الآخرين من خلال الاختبار الشفهي مع مدير المعهد حتى استطاعوا نقل معرفتهم وخبرتهم اللغوية إلى الطلاب في المعهد.

ب. اكتساب اللغة العربية في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك-
جومبانج

(١) تعليم اللغة العربية في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك-
جومبانج

تعليم اللغة العربية في هذا المعهد كما لاحظته الباحثة مدة شهرين من
فبراير حتى مارس تنقسم على ثلاث بثلاث أنشطت كمايلي:

أ- زيادة المفردات الجديدة

تعقد هذه الأنشطة في يوم الخميس ويوم السبت ويوم الأحد في الساعة
الخامسة حتى السادسة صباحا. اجتمعت الطالبات من الفصل VII في الفصل
ثم تعطى المدرّسة المفردات الجديدة من الأسماء والأفعال المناسب بالموضوع
المعين، و ثم تقرأها المدرّسة المفردات ومعناها تكرارا، فتتبعها الطالبات، ثم تأمر
المدرّسة كلا من الطالبات لتكتب الجملة المفيدة من تلك المفردات. وأحيانا
تعطى المدرّسة الألعاب مثل الكلمات المتقاطعة أو تخمين الكلمة لتساعد
الطالبات على كثرة استخدام المفردات الجديدة والإبداع فيها. حتى يتعودن بها.

من هنا، ترى الباحثة أن تكرار القراءة وكثرة التمرينات بكتاب الجملة
المفيدة واللعبة اللغوية تستطيع أن تساعد الطالبات في اكتساب اللغة العربية
بسرعة. بجانب ذلك، أن كل طريقة التي تستخدمها المدرّسة في تعلّم اللغة هي
تفيد لتنقص خطأ الطالبة في الكلام. هذا الحال مناسب بوظيفة تعليم اللغة في

نظرية المراقبة عند كراشن، حيث قال أن التعليم في الفصل بالرسمي هي تملك وظيفة كالمراقبة، مثلاً إذا تكلم أحد ويعبر ما الذى هناك فى عقله ثم يشعر أن هناك خطأ فى كلامه فيستطيع أن يصححه بنفسه. فأن فى ذلك الحال دليل على أن تعليم اللغة يساعد جداً.¹⁰⁴

ب- المحادثة

تعتقد هذه الأنشطة فى يوم الخميس ويوم السبت ويوم الأحد فى الساعة السادسة والنصف حتى الساعة والنصف ليلاً. اجتمعت الطالبات من الفصل VII فى الفصل ثم تقرأ المدرسة المحادثة المناسب بالموضوع المعين، وتتبعها الطالبات الأخرى، ثم تأمر المدرسة كل طالبة لتقرأها وتتبعها الطالبات الأخرى، ثم تقرأ المدرسة ترجمة المحادثة و تسمعها الطالبات، ثم تأمر المدرسة الطالبات للقيام بالمحادثة مع زملائهن حول الموضوع المعين من موضوع اليوم أو الموضوع السابق بدون فتح الكتاب.

هذه العملية تمكن أن تساعد الطالبات فى المحادثة باللغة العربية طلاقاً، والمذاكرة والتعويد بالمفردات المدروسة والاتصال مع الغير بثقة. حتى يكون اكتسابهن فى اللغة العربية يزيد ويرتقى.

ومن هذا الحال أيضاً، ترى الباحثة أن أكون المدرسة التى تقرأ المحادثة مع معناها أولاً ثم تتبعها الطالبات، ثم تأمر المدرسة كل طالبة لتقرأها وتتبعها الطالبات الأخرى هي طريقة لكي تعرف الطالبة أين خطأها وخطأ المخاطبة فى المحادثة حتى إذا تجد ذلك الخطأ فتستطيع تصويبه. فهذا الحال مناسب بوظيفة

¹⁰⁴ Stephen Krashen, *Second Language Acquisition; Theory, Applications and Some Conjectures*, 2.

تعليم اللغة في نظرية المراقبة عند كراشن حيث قال أن المراقبة تعطى أحدا تنيبها على أن ما قاله خطأ وهو يعرف الصواب منه فيصوّبه.^{١٠٥}

ج- المراجعة بحفظ المفردات

تقوم هذه العملية مرة في كل أسبوعين. تكتب المدرسة عشرين مفردة متنوعة لتحفظها الطالبات، وتقوم كل طالبة بالحفظ أمام قسم اللغة.

تري الباحثة أن مراجعة المفردات تحتاجها الطالبة لكي لاتنسى بالمفردات السابقة حتى يكون اكتسابهن في اللغة العربية يرتقى بسرعة.

من البيانات السابقة، تستنبط الباحثة أن كل طالبة تملك الوقت طول ست ساعات كل أسبوع لتعلم اللغة من خلال تعلم المفردات الجديدة والمحادثة ومراجعة المفردات الماضية. أما طريقة تعليم اللغة العربية مثل تكرار القراءة وكثرة التمرينات بكتابة الجملة المفيدة واللغة اللغوية هي تستطيع أن تساعد الطالبات في اكتساب اللغة العربية بسرعة. ويكون تعلم المفردات الجديدة والمحادثة ومراجعة المفردات الماضية هي تساعد الطالبات في ارتقاء اكتسابهن بجيد.

اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية بواسطة التعلم في الفصل بطريقة متنوعة مثل تزويد المفردات والمحادثة والمراجعة بحفظ المفردات هي مناسبة بنظرية المراقبة عند كراشن أن اكتساب اللغة الثانية يحصل بعلميتين، هي الاكتساب الطبيعي والاكتساب غير الطبيعي. فالأكتساب الطبيعي يحصل من الحي الاتصالي الذي لايهتم بالقواعد بل يهتم بوصول المعنى المطلوب، أما الاكتساب غير الطبيعي يحصل من الأنشطة التعليمية في

الفصل. فالمراقبة على نظرية كراشن أن عملية اكتساب اللغة الثانية إذا كانت فيها خطأ فالطالبة تعرف أنه خطأ وهي تعرف الصحيح فيه.^{١٠٦}

بناء على البيانات التي حصلتها الباحثة من الملاحظة على عملية اكتساب اللغة الثانية وهي اللغة العربية لدى الطالبات في الفصل VII من المدرسة الثانوية في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج. تقوم الباحثة بالمقابلة مع مدرّستي اللغة العربية. تهدف الباحثة بهذه المقابلة التأكيد وزيادة الوضوح عن البيانات بطريقة الملاحظة. والمقابلة تأتي كما يلي:^{١٠٧}

الباحثة : ما العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية بسرعة؟

المدرّسة الأولى : عملية التعليم والتعلم المريحة والممتعة. ووجود وسائل الجيدة مثل مكان التعليم واسعاً ونظيفاً، ثم هناك العبارات مع معناها والمفردات مع صورتها والاعلانات التي تعلق في الجدر، وكتابتها باللغة العربية.

المدرّسة الثانية : فإنه يجب على كل طالبة أن تتكلم باللغة العربية حسب قدرتها واستطاعتها، فصلاً كان أو خارج الفصل. والبيئة اللغوية الجيدة حيث تتحدث الطالبات مع الزملاء باللغة العربية.

الباحثة : ما الأنشطة الأخرى التي تؤثر على ارتقاء في اكتساب اللغة العربية؟

المدرّسة الأولى : يكون في هذا المعهد المناظرة بين الفصول والخطابة والمسرحية، وكان جميعاً باللغة العربية.

^{١٠٦} نفس المرجع، ٢.

^{١٠٧} حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع المدرّسة، نعمة الصالحة وحسني نور العيني، في التاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٦.

المدرسة الثانية : إن اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية يحصل خارج الفصل من المسرحية والخطابة والغناء والألعاب، وكلها باللغة العربية أيضا.

الباحثة : كيف محاولة المعهد لكي طالبات تستطيع أن تكتسب اللغة مناسبة بتوقع المعهد؟

المدرسة الأولى : فإنه يجب على كل طالبة أن تحفظ المفردات مرّة في كل أسبوعين.

المدرسة الثانية : بإعطاء المفردات الجديدة في كل أنشطة اللغوية ثم تأمر المدرسة لجعل الجملة المفيدة من تلك المفردات. ثم مرّة في أسبوعين، تعلق المدرسة المفردات على الجدار لتحفظها الطالبات أمام قسم اللغة.

الباحثة : هل هناك مسؤول لمراقبة الطالبات في استعمال اللغة العربية خارج الفصل؟

المدرسة الأولى : نعم، فإن المسؤول لهذه الوظيفة هو قسم اللغة نفسها.

المدرسة الثانية : في هذا المعهد يعقد قسم اللغة، ووظيفة هذا القسم مراقبة وتذكير الطالبات على الكلام باللغة العربية وله الجاسوسة في كل فصل، ووظيفة الجاسوسة هي مساعدة قسم اللغة لمعرفة استخدام اللغة بين الطالبات.

٢) العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج

بعد أن بحثت الباحثة بطريق الملاحظة و المقابلة المكتوبة فتحصل الباحثة على البيانات التي تحتاج إليها لإجابة العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة الثانية أي اللغة العربية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج. كانت الباحثة ستبين عن العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج كمايلي:

(١) الدافعية

الطلاب فصل VII في معهد الإسلامي المنورة جومبانج في اتباع العملية اللغة (زيادة المفردات الجديدة، المحادثة، و تحفظ المفردات) هو الدافع في أنفسهم ليستطيعون محاوره بين الطالبات باللغة العربية كاملا مثل الآخر في المعهد. فبدون دافع تكون عملية التعليم والاكتساب بطيئة. وكلما قوي الدافع، فتعليم سترداد وأسرع في اكتسابها. هنا، الدافعية تؤثر الطالبات لتعلمين اللغة العربية بمجتهدة.

(٢) البيئة

كانت عوامل المؤثرة الآخر يعنى البيئة. أن هذه بيئة اللغة تتكون من البيئة اللغوية الطبيعية والبيئة اللغوية الاصطناعية. أما البيئة اللغوية الطبيعية هي بيئة التي تؤثر الطالبات في تعليم و اكتساب اللغة الثانية غير ادراكهن من زملائهن وأسرتهن وغير ذلك. الطالبات تسكن في معهد الإسلامي المنورة جومبانج لم تدركوا أن تكتسبوا المفردات الجديدة قد تناولون من بيئتهن يعنى من زملائهن و وسائل الإعلام و وسائل الاتصال مع الآخر في أي مكان في المعهد، ثم يجردون أن يطبقوها في الاتصالات اليومية.

وأما بيئة اللغة الإصطناعية هي بيئة تعليم اللغة التي تركز في قدرة قواعد اللغة بإدراك وتقع خلال تعليم اللغة العربية في الفصل. كان المدرس يعطيهم المفردات الجديدة كل المقابلة ويمارسونهم بالحوار مع زملائهن ثم تأمر أن تطبق استخدامها. وفي هذا البرنامج يساعد بكتاب "محادثة العربية".

(٣) الاستعداد

تجب على كل الطالبات لتملكون الاستعداد في تتبع كل عملية اللغة (زيادة المفردات الجديدة، المحادثة، و تحفظ المفردات) . أن إذا لا تملكون الاستعدادا فالطالبات ستشعر الكسل لتلقى المفردات الجديدة التي ستعطى المدرسة في الفصل. أن استعدادا يؤثر إلى حصول اكتسابهن.

(٤) الثقة بالنفس

إن الثقة بالنفس هي عنصر مهم في كل المهارة. وأنشطة اللغة هي جمع من المهارات، مثل مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، ومهارة الكلام. خصوصا في اكتساب اللغة فمهارة الكلام هي أفضل المهارة. يستطيع الشخص ليتكلم باللغة الثانية بجيد إذا ثقة بنفسه أي لا يخاف إلى الخطأ لأن اللغة هي كل ما نتكلم. أن العوامل المؤثرة الآخر كما شرحت قبله، هي العمر، والعرض الرسمي، واللغة الأم أو اللغة الأولى، التكوين العصبي النفسي، فرق الجنسية، السلوك المضاد، تطورات المعرفية، النسب، وخلفية الاجتماعية، الباحثة لا توجد تؤثر كثيرا على الطالبات في اكتساب اللغة الثانية.

الفصل الرابع

الاختتام

يشتمل هذا الباب على الخلاصة البحث والإفتراحات التي تتعلق بنتيجة هذا البحث العلمي:

أ. الخلاصة

بناء على التحليل الذي قد قام به الباحثة في تحليل البيانات السابقة فتستطيع الباحثة أن تلخص ما يلي:

- ١- أن طريقة اكتساب اللغة العربية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج تتكون من زيادة المفردات الجديدة، والمحادثة، والمراجعة بحفظ المفردات. وهذا مطابق أو مناسب بنظرية المراقبة (Teori Monitor) عند كراشن.
- ٢- أن العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية كاللغة الثانية عند الطالبات في معهد المنورة الإسلامي نغوديرجا- ديوك- جومبانج هي الدافعية، والبيئة (الطبيعية والاصطناعية)، والاستعداد، والثقة بالنفسي.

ب. اقتراحات البحث

بعد أن قامت الباحثة وتحليل البيانات التي حصلت عليها الإفتراحات كما

يلي:

- ١- ترجو الباحثة أن هذا البحث أن تكون مراجعا لمن يريد أن يدرس عن اكتساب اللغة و ما يتعلقه.

- ٢- ترجو الباحثة للطلاب خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يريدون أن يعرفوا قدرتهم في اللغة الثانية عليهم أن يستعملوا تلك اللغة كل يوم لأن اللغة هي ممارسة.
- ٣- ترجو الباحثة للقارئ أن يصلحوا ما في هذه الدراسة من الخطأ.



المراجع العربية

- سيد أحمد منصور، عبد المجيد. علم اللغة النفسى. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٨٢.
- مختار عمر، أحمد. علم الدلالة. القاهرة: علم الكتب، ٢٠٠٦.
- نوفيرا تريسننا، إيكّا. التدخل النحوي بثبات اللغة الأولى فى اكتساب اللغة الثانية. إحياء العربية: ٢٠١٥.
- رشيد حتملة، موسى. نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية (القسم الثانى). دون المطبع: دون الطبع، دون السنة.
- السطوطى، حسن. السرد العربى: خصائص اللغة العربية. التجديد: ٢٠١٥.
- عليان، ربحى مصطفى وعثمان محمد غنيم. مناهج وأساليب البحث العلمى: النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ساعتى، أمين. تبسيط كتابة البحث العلمى. جدة: المركز السعودى للدراسات الإستراتيجية، ١٩٩١.
- عدس، عبد الرحمن. البحث العلمى (مفهومه / أدواته / أساليبه). الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- عبد المؤمن، علي معمر. مناهج البحث فى العلوم الاجتماعيه (الأسسيات والتقنيات والأساليب). ليبيا: دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨.
- جاسم، علي جاسم. "علم اللغة النفسى فى التراث"، مجلة الجامعة الإسلامية العربية، ١٥٤ (دون السنة).

- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. علم اللغة النفسي. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٦.
- أبو جعفر، محمد عبد الله العابد. علم النفسي النمو (القسم الأدبي). ليبيا: مركز المناهج التعليمية والحثوث التربوية، ٢٠١٤.
- الخولي، محمد علي. حولية كلية التربية. الرياض: مطابع جامعة قطر، ١٩٩٠.
- أحمد، السيد محمود. اللغة تدريساً واكتساباً. الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨.
- عمرو بن بحر، أبو عثمان. البيان والتبيين. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٨.
- الصاحبي. "فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها"، *Islamic Encyclopedia*. بيروت: مؤسسة بدران، ٢٠١٤.
- ريموند، جورج وكورسيني. نظريات التعلم: دراسة مقارنة. مترجمو. علي حسين حجاج وعطية محمود. الكويت: عالم المعرفة، ١٤٠٤.
- وهبة وآخرون، الزحيلي. الموسوعة القرآنية الميسرة. دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٤.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد. دلائل الإعجاز. القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة.
- جامعة أم القرى. القراءات والدراسات النقدية: نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية. الأردن: مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠٠٦.
- عدس، عبد الرحمن. البحث العلمي (مفهومه / أدواته / أساليبه). الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- القرآن الكريم.

المراجع الأجنبية

- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003.
- Mardalis. *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta : PT. Bumi Aksara, 1995.
- Dardjowidjojo, Soenjono. *Psikolinguistik: Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Jakarta : PT. Yayasan Obor Indonesia, 2005.
- Nur Indah, Rohmani & Abdurrahman. *Psikolinguistik, Konsep & Isu Umum*. Malang : UIN Press, 2008.
- Purba, Andiopenta. “Peranan Lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua”. *Pena*. 3. Juli 2013.
- Khaldun, Ibnu. *Muqadimah Ibnu Khaldun*. Penerj. Ahmadie Toha. Jakarta : PT. Pustaka Firdaus, 2014.
- Brown, Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching*. New Jersey : Prentice Hall Inc, 1980.
- Ellis, Rod. *Understanding Second Language Acquisition*. New York : Oxford University Press, 1986.
- Krashen, Stephen. *Second Language Acquisition; Theory, Applications and Some Conjectures*. Mexico: Cambridge University Press, 2013.
- Krashen, Stephen. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. California: University of Southern California, 2009.
- <http://vaniojankjank.blogspot.co.id> (12 Mei 2016).
- <http://repository.usu.ac.id> (12 Mei 2016).
- <http://iqbalrahmat.web.unej.ac.id> (12 Mei 2016).

Education Programme Schedule

Al-Munawaroh Islamic Boarding School

Daily Programmes

1) After Subuh – 06.00

1st Level : Tutorial

2nd Level : Memorizing Qur'an

2) After Ashar – 16.45

1st Level : Reciting Holy Qur'an

2nd Level : Memorizing Holy Qur'an

3) After Maghrib – 19.20

1st Level : Tutorial

2nd Level : Classical Book Studying

4) After Isya' – 21.00 / 21.30

1st Level : Studying

2nd Level : Classical Book Studying - Studying

Monthly Programmes

1) Reciting Sholawat

2) Reciting Diba'

3) Looking For Al-Moon's Dakwah Queen

4) Looking of Al-Moon's Gold Voice

5) Looking of Al-Moon's Language Queen

6) Performing From Students

7) Hafidz Al-Moon

Education Rules and Punishments

Rules

- 1) All students must join all of education programmes, and who can't have to permit to sie Education.
- 2) All students must come to programme place on time.
- 3) All students must have English and Arabic Dictionary.
- 4) All students must use polite cloth when classical book studying, Language programme and monthly programme.
- 5) All students forbide go to collage when schooll time except with sie education's permit.
- 6) Forbid sleep in studying time.
- 7) Forbid take a joke and talking in studying time.
- 8) All students must come forward to umu for memorizing Qur'an in one week one more (min).
- 9) Every class must send their delegation in monthly programmes.

Punishments

- 1) Who didn't join classical book studying and language programme without permission must use pink veil for three days.
- 2) Who didn't join memorizing Qur'an programme for five more without permission must clean kitchen's sewage drains.
- 3) Who didn't join freshing up Qur'an in Friday must clean kitchen's sewage drains.
- 4) Who didn't join studying after isya' must memorize aurod ba'da sholat, tahlil and tahlil pray to three sie education members.
- 5) The class who didn't send their delegation in monthly programmes must pay Rp.50.000,00.
- 6) Who sleep in studying time must pay Rp.1.000,00
- 7) Who come late in classical book studying time must pay Rp.2000,00
- 8) Who come late in studying time after isya' must stand up for a quarter minutes.
- 9) Who go collage in school time without permission must use pink and yellow veil for three days.



Bagian depan Pondok Pesantren



Pengasuh Pondok Pesantren



Kegiatan Mengaji Al-qur'an



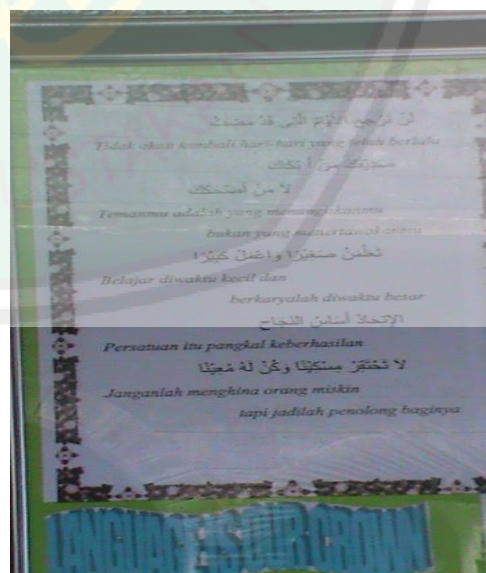
Pengajian Kitab Kuning



Pengajian Diba'



Kegiatan Bahasa



Tulisan-tulisan Arab di Dinding Pesantren